

دراسة تقييم

وحدة الإنتاج والاتصال السكاني في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردني



معهد الإعلام الأردني • Jordan Media Institute



الفهرس

الصفحة	الموضوع	الرقم
3	مقدمة	1
4	الاتصال السكاني: المفاهيم الاساسية	2
5	تطور الاتصال السكاني في الأردن: خلفية عامة	3
11	تطور دور القطاع المرئي والمسموع في الاتصال السكاني في الأردن	4
14	تقييم وحدة الإنتاج والاتصال السكاني	5
16	تقييم الاطار المادي	1-5
16	الاطار التنظيمي والمؤسسي لوحدة الإنتاج والاتصال السكاني	1-1-5
18	تقييم الحيز والمكانيات المادية	2-1-5
26	تقييم الموارد البشرية للوحدة	2-5
32	تقييم الإنتاج التلفزيوني في مجال القضايا السكانية	3-5
44	النتائج العامة للتقييم والتوصيات	.6
44	المحور المؤسسي والمادي	1-6
45	محور الموارد البشرية	2-6
46	تقييم الانتاج	3-6
47	التوصيات	.7
49	ملاحق الدراسة	.8

1. مقدمة

شهد الأردن التعداد السكاني السادس في نهاية عام 2015 وسط ظروف إقليمية صعبة تركت أثراً واسعاً على الوضع السكاني في الأردن، نتيجة موجات اللاجئين والهجرة القسرية. حيث يقدر عدد سكان الأردن عام 2015 عشية التعداد السكاني نحو (10) ملايين نسمة¹، فيما كان عدد السكان في تعداد 2014 نحو 5.350 ملايين نسمة².

ويقدر معدل النمو السكاني الحالي نحو (2.2)³ حيث يعد هذا المعدل مرتفعاً بالنسبة للمعدلات العالمية ومتوسطاً على المستوى العربي، ويشكل من هم دون سن الخامسة عشر نحو 37% من إجمالي السكان، ويتوقع أن يطرأ تغيير على معدل النمو السكاني ليصبح معدل نمو السكان الناشطين اقتصادياً في الفئات العمرية (15- 64) أعلى من معدل نمو الفئات المعالة، ومن المتوقع أن يصل هذا التحول ذروته ما بين (2030- 2032) بحيث تصل نسبة هذه الفئة نحو 69% وهو ما يعرف بـ (الفرصة السكانية)⁴.

تعد الفرصة السكانية المرحلة الثالثة من مراحل التحول الديمغرافي الأربع⁵ التي تمر بها المجتمعات، وفي هذه المرحلة يبدأ معدل الإنجاب بالتراجع ما يقود إلى نمو سكاني أقل، وتغير في التركيب العمري حيث يتحول التركيب العمري من تركيب فتي إلى تركيب يميل لصالح الفئات المنتجة من السكان (15- 64)، ويميل الأفراد إلى الادخار وينخفض معدل الإعالة وتزداد فرص النمو الاقتصادي مع زيادة حجم قوة العمل.

وتدل تجارب المجتمعات الأخرى على أن هذه المرحلة قد تشكل نعمة بالفعل أو نقمة تقود إلى المزيد من الاختلالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية إذ لم يرافقها سياسات صديقة لهذا التحول الديموغرافي تضمن استمرار الانخفاض في الإنجاب وتبني سياسات اجتماعية واقتصادية ملائمة تركز على الشباب وإنتاجية المرأة وغيرها⁶. ما يتطلب سياسات موازية في الاتصال السكاني تعمل الى خلق ثقافة صديقة لهذا التحول تقود إلى تغيير السلوك

¹إدارة الإحصاءات العامة Dos.gov.jo/about-us

² نفذ الأردن التعداد السكاني الأول عام 1952 وبلغ مجموع السكان آنذاك (5862) ألف نسمة، ونفذ التعداد الثاني عام 1979 وغطى الضفة الشرقية والضفة الغربية فقط عدد السكان 2,133,000 ونفذ التعداد الثالث 1991 وغطى الضفة الشرقية والضفة الغربية، ونفذ التعداد الرابع عام 1994 وبلغ عدد السكان (4,139,50) نسمة، أما التعداد الخامس فقد نفذ عام 2004 وبلغ عدد السكان (5,335,000)

³المجلس الأعلى للسكان، حالة السكان في الأردن، 2010

⁴المجلس الأعلى للسكان، الفرصة السكانية في الأردن: وثيقة السياسات، 2009.

⁵مراحل التحول الديموغرافي هي: 1. تكون معدلات الوفيات والخصوبة عالية جداً ويكون معدل النمو الإجمالي للسكان مدنياً، 2. تميل معدلات الوفيات إلى الانخفاض ومعدلات الانجاب تستمر في الارتفاع في الإجمالي ارتفاع في معدل النمو السكاني، 3. تراجع معدل النمو السكاني وتغير في التركيب العمري، 4. زيادة كبيرة في السكان ممن هم في سن التقاعد ما يرفع معد الإعالة.

⁶ المجلس الأعلى للسكان، الفرصة السكانية في الأردن، وثيقة السياسات، 2009.

2. الاتصال السكاني: المفاهيم الأساسية

يقوم الاتصال بدور مهم في العمليات الاجتماعية والنفسية والثقافية التي يقوم بها الإنسان في حياته اليومية، وما تقوم به الجماعات والمجتمعات أيضاً، وقد استثمر الاتصال بشكل فاعل في الدول النامية، حيث ينظر إليه بجدية؛ باعتباره أحد الوسائل الكفيلة بتحقيق التسارع التنموي في الانتقال من المجتمع التقليدي (Traditional Society) إلى المجتمع الانتقالي (Transitional Society) ثم المجتمع الحديث (Modern Society) عن طريق التأثير في معتقدات الأفراد⁷ وتغيير سلوكهم، ويمكن إحداث هذا التغيير في كافة نواحي الحياة سواء الصحة، الإنتاج، الزراعة والعمل...⁸.

ويعد الاتصال السكاني أحد نماذج الاتصال التنموي الذي يهدف إلى تغيير سلوك الأفراد، وبالتالي إحداث تغيير اجتماعي، عبر العديد من الأنشطة والوسائل أهمها وسائل الاتصال والإعلام المعاصرة⁹.

ولقد نُظر إلى الاتصال السكاني نظرة واسعة تضم الكثير من الأنشطة ذات الصلة بالقضايا السكانية، ويذهب بعض الباحثين إلى التمييز بين الاتصال السكاني (Population Communication) والاتصال الصحي (Health Communication) من ناحية التخصص الدقيق للاتصال الصحي باعتباره يركز على قضية واحدة من القضايا السكانية.

وعلى كل الأحوال، فالالاتصال التنموي والاتصال السكاني والاتصال الصحي جميعها تهدف إلى إحداث تغيير اجتماعي يخدم نوعية حياة الإنسان وجميعها تستخدم أدوات متشابهة¹⁰.

لقد ارتبطت نشأة الاتصال السكاني بنشأة المشكلة السكانية وبداية إدراك بعض الدول لآثار هذه المشكلة وتحديداً بعد الحرب العالمية الثانية، وكان التركيز في المراحل الأولى على توفير المعلومات حول القضايا السكانية الأساسية والصحة الإنجابية¹¹.

لقد تغيرت خدمات الاتصال السكاني الصحي خلال نصف القرن الماضي، ويمكن التمييز بين أربع مراحل مر بها؛ هي: مرحلة العيادة التي تتطلب الوصول إلى العيادات الطبية، ثم مرحلة الميدان أي النهج الذي ركز على التوعية والوصول إلى الناس في مجتمعاتهم، وتقديم خدمات المعلومات والتعليم والاتصال (IEC)، ومرحلة التسويق الاجتماعي الذي يركز على مفهوم المستهلكين والعرض والطلب على الخدمات الصحية الإنجابية، وأخيراً مرحلة استراتيجيات الاتصال من أجل تغيير السلوك حيث يتم التركيز على ضرورة التأثير

⁷ Daniel Lerner (1958) The Passing Traditional Society Modernizing The Middle East, New York, Free Press.

⁸ بدران، بدران وآخرون، مدخل إلى الاتصال السكاني، جامعة اليرموك، 1990.

⁹ بدران، المرجع السابق

¹⁰ بدران، المرجع السابق

¹¹ Unesco, population communication, (Research, Mass media and Instructional materials) Bangkok,1993.

على الأعراف الاجتماعية والتقاليد الثقافية والبيئات السياسية بواسطة وسائل الاتصال لإحداث تغيير اجتماعي وثقافي¹².

هناك أدلة عديدة ومن أنحاء مختلفة من العالم تؤكد دور الاتصال السكاني في إحداث تغيير اجتماعي وثقافي إيجابي في السلوك لصالح الصحة ونوعية الحياة، أهمها:¹³

- التوسع الكبير في وسائل الاتصال والإعلام والاستهلاك الهائل للمعلومات من قبل الأفراد.
- قوة تأثير وسائل الاتصال وخصوصاً التلفزيون والصورة وأخيراً الإعلام الرقمي والإعلام الاجتماعي.
- دور الاتصال والإعلام في تعزيز مكانة المرأة في المجتمعات وخلق ثقافة العدالة الجنسانية.
- ازدياد تركيز وسائل الإعلام على الصحة العامة والأمراض السارية والطفولة.

لقد انتقل تركيز الاتصال السكاني من مفهوم (المعلومات والتعليم والاتصال) IEC إلى مفهوم (الاتصال من أجل تعديل السلوك) BBC، هذا المنظور الجديد انتقل من تقديم المعلومات والاختيار الفردي، إلى التركيز على مفاهيم التغيير الاجتماعي، وتحريك القواعد الاجتماعية والشعبية (Grassroots Mobilization) ومن الترويج والتسويق إلى تمكين الأفراد والجماعات وبناء الكفاءة الذاتية، ومن التعليم التقليدي إلى الترفيه والتعليم، والتعليم من خلال الترفيه.

3. تطور الاتصال السكاني في الأردن: خلفية عامة

قبيل بدء الأردن بطرح برامج علمية ومهنية في مجال الاتصال السكاني، بلغ معدل الخصوبة (7.34) طفلاً لكل امرأة حسب مسح الخصوبة البشرية لعام 1976، وبلغ هذا المعدل 6.7 حسب تعداد عام 1979، فيما بلغ معدل النمو السكاني في المملكة في السبعينيات من القرن الماضي نحو (4.7%) ووصل في نهاية الثمانينيات ومطلع التسعينيات إلى نحو 4%¹⁴.

¹² Phyllis Tilson Piotrow, Rimon//Alice Payne Merritt, Gary Saffit, advancing Health communication The pcs Experience in the field.

¹³ Phyllis Tilson Piotrow, Rimon//Alice Payne Merritt, Gary Saffit, advancing Health communication The pcs Experience in the field.

¹⁴ بدران وأخرون، المدخل في الاتصال السكاني، جامعة اليرموك، 1990

وعلى الرغم أن الدولة بدأت تدرك منذ منتصف السبعينيات من القرن الماضي بعض ملامح مشكلة سكانية، إلا أنها لم تعلن سياسة سكانية واضحة، ويعود ذلك إلى حساسية الموقف السكاني في العلاقة مع الأراضي المحتلة في الضفة الغربية وإلى أسباب اجتماعية وثقافية¹⁵.

إلى ذلك الوقت، كان الأردن يرى أن معدل النمو السكاني مناسب، إلا أنه اعتبر أن معدل الزيادة السكانية الطبيعية عالٍ نوعاً ما، بالمقارنة مع قدرة الاقتصاد الأردني على توفر الخدمات الأساسية¹⁶.

تبنت الحكومة سياسة تنموية اقتصادية واجتماعية اعتبرتها قادرة على إيجاد حلولاً للمشاكل الناجمة عن الزيادة السكانية، فقد تركت الحكومات مؤسسات أهلية تساهم في جهود نشر الوعي السكاني، ولم تتدخل في ذلك حتى منتصف السبعينيات؛ فقد انشئت في عام 1973 اللجنة الوطنية للسكان، وكلفت بإعداد سياسة سكانية، واعدت تشكيل اللجنة في عام 1976. كما انتقلت الحكومة بعد ذلك إلى إدماج البعد السكاني في السياسات العامة التنموية، ومع بداية الثمانينيات بدأت تتضح ملامح سياسات سكانية واعتراف واضح بوجود مشكلة سكانية¹⁷.

وتعتبر الجهود الأهلية الأردنية في مجال تنظيم الأسرة ونشر الوعي بالمفاهيم السكانية سابقة على الجهود الرسمية، حيث تعد الجمعية الأردنية لحماية وتنظيم الأسرة أول هيئة أهلية تعنى بنشر الوعي بالمفاهيم السكانية، تأسست في عام 1963 وهي أول هيئة تقوم بتقديم خدمات اتصالية في مجال السكان وخدمات تنظيم الأسرة قائمة على أنشطة التوعية¹⁸.

يمكن تقسيم تطور الاتصال السكاني في الأردن إلى ثلاث مراحل أساسية هي:

أولاً: مرحلة النشأة : (1976-1985)

اتسمت هذه المرحلة بعدم وضوح السياسة السكانية وبداية إدماج الأبعاد والقضايا السكانية بالقضايا التنموية العامة.

وشهدت هذه المرحلة تطورات واسعة أهمها بدايات إدراك المشكلة السكانية، الأمر الذي صاحبه تطور في أداء المؤسسات وظهور مؤسسات تُعنى بالاتصال السكاني، ولعل الحدث الأبرز في هذه المرحلة إنشاء مديرية التدريب والإعلام التنموي عام 1976، وإنشاء وحدة التثقيف الصحي في وزارة الصحة، وإنشاء

¹⁵ United Nations (1980): word population trends and policies, monitoring report. New York

¹⁶ UN1980

¹⁷ U.N. 1980

¹⁸ مجمد، محمود، تنظيم الأسرة، الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة، إقليم العالم العربي، عمان

وحدة الثقافة السكانية في وزارة العمل، وبدايات مشاريع الخدمات السكانية بين الحكومة الأردنية وصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA).

تسلسل تاريخي (كورنولوجي)

تطور الاهتمام بالاتصال السكاني في الأردن – المرحلة الأولى:

(أبرز التطورات)

التاريخ	الحدث
1963	إنشاء الجمعية الأردنية لحماية وتنظيم الأسرة (القدس) وطرح أنشطة محلية في الثقافة السكانية
1971	تأسيس الفرع الأول للجمعية الأردنية لحماية وتنظيم الأسرة في الضفة الشرقية (اربد).
1971	بدء بث "برنامج الأسرة " على التلفزيون الأردني.
1972	تأسيس فرع عمان (الجمعية الأردنية لحماية وتنظيم الأسرة).
1973	إصدار " مجلة التنمية" عن وزارة الإعلام.
1973	تشكيل " اللجنة الوطنية للسكان"
1974	تنفيذ أول برامج تدريبية في مجال الإعلام والاتصال السكاني بالتعاون بين وزارة الإعلام واليونيسكو.
1974	أول نشاط في نشر الثقافة السكانية نفذته دائرة العمل بالتعاون مع منظمة العمل الدولية.
1975	تأسيس فرع السلط من الجمعية الأردنية لحماية وتنظيم الأسرة.
1976	إنشاء مديرية التدريب والإعلام التنموي/ وزارة الإعلام.
1976	مديرية التدريب والإعلام التنموي تعقد ثمانين دورات تدريبية في مجالات الإعلام والتنمية تناولت قضايا السكان والتنمية.
1977	بدء الإنتاج البرمجي التلفزيوني والإذاعي الذي تناول قضايا سكانية من خلال مديرية التدريب والإعلام التنموي.
1978	إنشاء وحدة التثقيف الصحي/ وزارة الصحة.
1976-1986	الأردن وصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) يوقعان سلسلة من الاتفاقيات لدعم الخدمات السكانية والاتصال السكاني.
1979	بدأت الحكومة الأردنية بتقديم خدمات تنظيم الأسرة لطالبيها من خلال مراكز الأمومة والطفولة.
1979	إنشاء قسم الدراسات السكانية في الجامعة الأردنية.
1979	بداية مسح الخصوبة المرافقة للتعداد السكاني.
1979	إنشاء وحدة الثقافة السكانية في وزارة العمل.

1979	مديرية التدريب والإعلام التنموي تنفذ أول برنامج تدريب إقليمي في مجال الاتصال السكاني (تقنيات الإنتاج التلفزيوني وقضايا السكان).
1984	إعلان عمان حول السكان (المؤتمر الإقليمي للسكان في الوطن العربي).
1985 - 1984	مشروع الاتصال والإعلام السكاني بين جمعية تنظيم وحماية الأسرة الأردنية وجامعة جونز هوبكنز الأمريكية.

ثانياً: مرحلة الانطلاق: (1986 - 2004)

اتسمت هذه المرحلة ببداية الاعتراف الرسمي بوجود مشكلة سكانية وبنشاط رسمي في المحافل الدولية (مؤتمر المكسيك وحضور الملكة نور وإلقاء كلمة الأردن)¹⁹.

كما شهدت أول مشروع أردني علمي في مجال الاتصال السكاني الذي نفذته جامعة اليرموك بالتعاون مع (UNFPA) واليونسكو، إضافة إلى تطور أداء مديرية التدريب والإعلام التنموي في مجال الاتصال وتنفيذها سلسلة من المشاريع في الاتصال السكاني خلال التسعينيات بالتعاون مع صندوق السكان (UNFPA) واليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

تسلسل كرنولوجي، تطور الاتصال السكاني: المرحلة الثانية 1986 - 2004

التاريخ	الحدث
1986	بدايات تبلور سياسات سكانية واضحة في الأردن
1990-1986	إطلاق أول مشروع علمي في الاتصال السكاني في جامعة اليرموك بدعم من صندوق السكان
1999 - 1990	تنفيذ ثلاثة مشاريع في الاتصال السكاني بالتعاون مع مديرية الإعلام التنموي وصندوق السكان (UNFPA)
1998	انفصال مديرية الإعلام التنموي عن وزارة الإعلام وضمها للتلفزيون الأردني

¹⁹بدران وآخرون، المدخل إلى الاقتصاد السكاني، المجلد الأول، 1990

إطار رقم (1)

مشروع الاتصال السكاني (جامعة اليرموك)

1986-1990

مشروع الاتصال السكاني JOR/86/P11 أطلق في عام 1986 في قسم الصحافة والإعلام في جامعة اليرموك بتمويل ودعم من (UNFPA / UNESCO)، الهدف الرئيسي للمشروع تطوير استخدام الاتصال و الإعلام في التخطيط للأسرة في القضايا السكانية في شمال الأردن، واشتمل على أربع مراحل:

المرحلة الأولى: شملت على مسح في قريتين في شمال الأردن للتعرف على الواقع الاقتصادي والاجتماعي للسكان واتجاهاتهم حول التخطيط للأسرة ومستوى ثقافة ووعيهم السكاني.

في المرحلة الثانية: تم الاستفادة من نتائج المسح في تصميم حملة إعلامية واتصالية (IEC) معلوماتية وتعليمية واتصالية في القضايا السكانية والتخطيط للأسرة عام 1988، استخدمت الحملة برامج إذاعية وتلفزيونية بالإضافة إلى البوسترات والنشرات والمحاضرات والورش.

المرحلة الثالثة: حملة متقدمة (IEC) **والمرحلة الرابعة:** مسح اجتماعي اقتصادي آخر بعد 18 شهراً من إطلاق الحملات السابقة، واختتم المشروع بعقد مؤتمر " السكان والاتصال والتنمية".

المرحلة الثالثة: تعدد الفاعلين 2004-2015

اتسمت هذه المرحلة بتحويلات واسعة في مجالات السياسة السكانية، حيث شهدت هذه المرحلة تعدادان للسكان إضافة إلى تبلور سياسة الفرصة السكانية استجابة للتحويلات في خصائص السكان، وشهدت هذه المرحلة موجات من اللجوء والهجرات القسرية من العراقيين والسوريين، وغيرهم.

الحدث الأبرز في مجال الاتصال السكاني الرسمي يتمثل في إلغاء مديرية الإعلام التنموي وإنهاء دورها في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون، في الوقت الذي صاحب هذا التطور، بروز فاعلين جدد وتعدد في الجهات التي تتبنى مفاهيم الاتصال السكاني من مؤسسات إعلامية ومؤسسات مدنية محلية ومؤسسات دولية.

حيث تزامن هذا التطور مع قانون المرئي والمسموع لعام 2003 الذي فتح المجال أمام القطاع الخاص والمجتمع لإنشاء محطات الإذاعة والتلفزيون، بدأت تظهر هذه الوسائل الإعلامية بعد عام 2004، وأدخلت العديد من هذه الوسائل القضايا السكانية في محتواها الإعلامي. وتحديدًا الإذاعات المجتمعية²⁰ والإذاعات المحلية في المحافظات²¹ ومؤخراً بعض محطات التلفزيون.

²⁰ ظهرت العديد من الإذاعات المجتمعية في الأردن التي ركزت على قضايا سكانية مثل إذاعة " فرح الناس" التي اهتمت كثيراً بقضايا الشباب.
²¹ يوجد حالياً (2015) خمس (5) محطات إذاعية في المحافظات وعلى سبيل المثال اهتمت إذاعة " صوت الجنوب" في معان بقضايا المرأة والصحة الإنجابية والتخطيط للأسرة وبثت سلسلة من البرامج في هذا المجال (مقابلة مع د. عابدة أبو تايه، 2010/11/16).

كما برزت خلال هذه المرحلة مجموعة من مؤسسات المجتمع المدني التي ساهمت في زيادة الوعي بقضايا السكان في وسائل الاتصال والإعلام، والأمر المهم تعدد برامج المنح الدولية التي عنيت بالقضايا السكانية، وعنيت بتطوير أدواتها الاتصالية في هذا المجال، حيث برزت بقوة خلال هذه المرحلة البرامج الممولة من قبل وكالة الولايات المتحدة للتعاون الدولي (USAID). مثل الحملة الوطنية لتنظيم الأسرة : حياتي احدى ومبادرة مبروك والمشاريع الموجهة للشباب " انا اشارك " وبرنامج تكامل – النوع الاجتماعي واخير مشروع تواصل لسعادة الاسرة .

إن أهم الأسباب الموضوعية لإلغاء مديريةية الإعلام التنموي تعود إلى سوء الفهم لدى قيادات مؤسسة الإذاعة والتلفزيون والجهة الخارجية التي قامت بإعادة الهيكلة لمفهوم الإعلام التنموي ودوره والذي تزامن ذلك مع بداية تراجع دور المؤسسة وتأثيرها²².

تسلسل كرونولوجي تاريخي: تطور الاتصال السكاني

المرحلة الثالثة 2014- 2015

التاريخ	الحدث
2004	التعداد العام الخامس للسكان في الأردن
2004	إلغاء مديريةية الإعلام التنموي في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون
2005- 2006	انتهاء آخر المشاريع الكبيرة في الاتصال السكاني بين مؤسسة الإذاعة والتلفزيون، وصندوق السكان
2003	مبادرة مبروك/ الحملة الوطنية لتنظيم الأسرة (حياتي احدى) أحد برامج الوكالة الأمريكية لتنمية الدولية USAID
2006	مشروع (أنا أشارك) USAID
2006	برنامج الشباب وسوق العمل مع (The Graduate Enterprise program (GEP) بدعم الوكالة الكندية لتنمية (CIDA)
2003- 2007	خطة العمل الوطنية للصحة الإنجابية
2013	حملة "صحتنا وراحتنا بتنظيم أسرتنا" المجلس الأعلى للسكان ووزارة الصحة ومشروع تنظيم الأسرة USAID
2013	حملة " استخدمني اللولب وريحي بالك"

²²اتفق معظم الخبراء والمسؤولين السابقين على أسباب إلغاء المديرية (عدم قيادات إدراك قيادات المؤسسة لدور هذه المديرية والاجتهاد الخاطئ للشركة التي نفذت إعادة الهيكلة)

- بلال التل، مقابلة.
- د. عصام موسى
- صالح ارتيمه وآخرون.

2008 - 2004	برنامج شركاء الإعلام لصحة الأسرة (JHCP)
2009	صدر وثيقة "الفرصة السكانية في الأردن"
2013	الاستراتيجية الوطنية للصحة الانجابية / تنظيم الأسرة 2013-2017
2014	مشروع Net-Med youth / اليونسكو مع شركاء محليين
2019 - 2014	مشروع تواصل لسعادة الأسرة JCAP
2013	برنامج تكامل- النوع الاجتماعي تنفيذ IREX بتمويل من USAID
2015	الحملة الوطنية لتنظيم الأسرة JCAP

4. تطور دور القطاع المرئي والمسموع في الاتصال السكاني في الأردن

تعود مساهمة الإذاعة في قضايا التنمية إلى مرحلة مبكرة من نشأة الإذاعة في الخمسينيات من القرن الماضي، وقد أشار (Daniel Lerner) في كتابه (تجاوز المجتمع التقليدي) إلى طبيعة النظام الاتصالي السائد في الأردن ودوره في التنمية المحلية²³. في ذلك الوقت، وتحديداً البرامج الإذاعية في مجال محو الأمية والتعليم.

كما ساهم التلفزيون الأردني منذ تأسيسه في عام 1968 في تقديم مضامين ذات صلة بالقضايا السكانية، وأن لم يكن ذلك مخطط له بشكل مباشر، حيث ساهمت برامج الأسرة والمرأة والمهن والبرامج التي تعنى بالتنمية القرى والبلديات البعيدة عن العاصمة بالتعريف بالعديد من القضايا السكانية.

إن البداية الحقيقية للاهتمام بالإعلام والاتصال السكاني بشكل مخطط له ترتبط بتأسيس " مديرية التدريب والإعلام التنموي" في عام 1976.

تم إنشاء هذه المديرية بموجب الخطة الفرعية لوزارة الإعلام ضمن الخطة التنموية الخمسية، واتبعت إلى وزارة الإعلام مباشرة، ووصفت مهام المديرية بالتنسيق مع جميع الأجهزة الإعلامية في مجال تدريب الكوادر الإعلامية وإعلام الجمهور بصورة مستمرة عن تطور التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ضمن خطة التنمية²⁴، ولم يظهر في الوثائق الأولى للمديرية أو في نظام وزارة الإعلام أي إشارة واضحة للاتصال السكاني، وحتى في السياسة الإعلامية الرسمية للدولة من خلال أهداف " مجلس التوجيه الوطني" الذي كان بمثابة مطبخ السياسة الإعلامية²⁵.

²³ Daniel Lerner (1958) the passing of traditional society modernizing the middle east, New York, free press.

²⁴ Schramm Wilbur and Lerner Daniel (EDS) 1976 communicational change: The Last ten years and the next, Honolulu, hi: university of Hawaii press

²⁵ فاروق جرار الإذاعة والتلفزيون في الأردن، سلسلة منشورات تاريخ الأردن في لجنة تاريخ الأردن، عمان

لكن على الأرض، بدأت هذه المديرية عملها في مجال التدريب وإنتاج البرامج الإذاعية والتلفزيونية دون أن تغفل البعد السكاني حيث تفيد مراجعة عمل هذه المديرية أن معظم إنتاجها الإعلامي منه كان في الاتصال السكاني، ويعود ذلك إلى سببين رئيسيين هما، الأول: تزامن تأسيس المديرية مع بدايات الاهتمام الرسمي بالقضايا السكانية ثم بداية تبلور سياسة سكانية، والثاني: توفر دعم دولي لمشاريع متخصصة بالاتصال السكاني وتحديداً من المنظمات الأممية مثل صندوق السكان واليونيسكو واليونيسف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي²⁶.

عقدت المديرية سلسلة من البرامج التدريبية المحلية والإقليمية في مجال الاتصال السكاني، حيث استفاد من برامج التدريب التي نفذتها (1976- 1991) نحو (270) مشاركاً²⁷ كما ساهمت في إنتاج محتوى إعلامي إذاعي وتلفزيوني متنوع تناول قضايا الاتصال السكاني، ومنها برامج مشهورة بثت على شاشة التلفزيون الأردني: (شركاء في التنمية، على طريق التنمية، أبحاؤنا، الأيدي المباركة، الوادي الأخضر، برامج محو الأمية، وطن ومواطن، مهن مطلوبة، ...).

في مطلع الثمانينات كانت مديرية التدريب والإعلام التنموي تضم نحو (60) موظفاً في مبنى مكون من ثلاثة طوابق. ويضم مركز التدريب الإعلامي، ودائرة للإنتاج البرامجي، ودائرة للدراسات والبحوث، في عام 1998 أتبعت المديرية إلى إدارة مؤسسة الإذاعة والتلفزيون حيث بدأ عدد العاملين في المديرية بالتراجع مع تراجع الاهتمام بالمديرية بشكل عام حتى تراجع عدد العاملين فيها إلى نحو 25 موظفاً²⁸.

أثناء هيكلة مؤسسة الإذاعة والتلفزيون في عام 2004 تقرر إلغاء المديرية بناء على اقتراح الجهة الفنية التي قامت بإعداد الهيكلية إلى جانب سوء الفهم لدور الاتصال التنموي خلال الفترة الأخيرة²⁹ ولا يوجد أي ارتباط بين إلغاء المديرية وعمليات الإصلاح الإعلامي مثل إلغاء وزارة الإعلام³⁰ وكان من المؤمل أن تدمج وحدة الاتصال أو الإعلام التنموي في الهيكلية الجديدة ضمن دائرة البرامج، إلا أن الأمر بقي معلق وأصبح دور الإعلام التنموي محدوداً³¹.

إن تجربة " مديرية الإعلام التنموي" في مجال الاتصال السكاني تعد الأبرز خلال السنوات الأربعين الأخيرة منذ بداية الاتصال السكاني في الأردن، وأبرز ما في هذه التجربة هي المشاريع الاتصالية التي نفذتها مع

²⁶ ورقة عمل " مديرية التدريب والإعلام التنموي " ندوة السياسة الإعلامية والتنمية، جامعة اليرموك 1991.

²⁷مقابلة مع السيدة نايبة الشهبان أجريت بتاريخ 9- أيلول - 2015

مقابلة مع السيد بلال التل أجريت بتاريخ 22- أيلول - 2015

²⁸مقابلة مع السيدة نايبة الشهبان أجريت بتاريخ 9 - أيلول - 2015

²⁹مقابلة مع السيد بلال التل 22- أيلول - 2015

³⁰مقابلة مع الدكتور عصام الموسى 22- أيلول - 2015

³¹مقابلة مع السيد صالح ار تيمه 22- أيلول - 2015

منظمات الأمم المتحدة التي عنيت بالسكان والاتصال، وهي صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) ومنظمة اليونسكو (UNESCO) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP).³²

لقد تم تنفيذ (6) مشاريع كبيرة بين مديريةية الإعلام التنموي وكل من (UNESCO /UNFPA) إضافة إلى مشاريع صغيرة أخرى خلال الفترة (1976-2004) استطاعت هذه المشاريع أن تشكل العامود الفقري الحقيقي لدور الإذاعة والتلفزيون في مجال الاتصال السكاني³³. ووفرت التدريب الإعلامي المتخصص لكوادر إعلامية من مؤسسة الإذاعة والتلفزيون ووسائل الإعلام الأخرى. كما ساهمت في إنتاج مئات الساعات من البرامج الإذاعية والتلفزيونية³⁴.

المشروع الأول خلال الفترة ما بين 1976-1979، وانقسم إلى محورين الأول التدريب الإذاعي والمحور الثاني الأجهزة والمعدات حيث تم تزويد المديرية بأجهزة العرض والتسجيل ومعدات الصوت والمونتاج، ونظرا لنجاح مشروع التدريب الإذاعي، تم إطلاق مشروع ثاني مع بداية الثمانينات للإعلام السكاني والتنموي لمدة أربع سنوات، كما تم تنفيذ مشروع متخصص في الاتصال السكاني يخص منطقة وادي الأردن بتمويل برنامج الأمم المتحدة³⁵.

وفي التسعينيات تم تنفيذ ثلاثة مشاريع كبيرة وعدد من المشاريع الصغيرة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان. أما المشروع الأخير الذي نفذته المديرية بتمويل من صندوق الأمم المتحدة للسكان في الفترة (2001-2005) بعنوان " دمج القضايا السكانية في برامج الإذاعة والتلفزيون " اشتمل على محورين الأول إنتاج برامجي حيث تم إنتاج برنامج ومسلسل إذاعي والمحور الثاني دمج الرسائل الاتصالية ضمن برامج الإذاعة والتلفزيون³⁶. كما تم تنفيذ ورش عمل مع السيدات من مختلف المحافظات بوجود خبراء وأخصائيين، وتم التركيز في المشروع على إنتاج محتوى إعلامي يركز على فئة الشباب وعلى مجالات التعليم المهني والتقني والمشاريع الصغيرة وإنتاجية المرأة مثل (برنامج قصة نجاح)³⁷.

³²مقابلة مع السيدة أروى الزعبي
³³تسليم مدانات، وثيقة تقرير مهمة (مشروع إدماج قضايا السكان والصحة الإنجابية والجنس في السياسات والبرامج الإذاعية والتلفزيونية في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون، 2004.
³⁴مقابلة مع السيدة ليال أبو أسير 17- أيلول - 2015
³⁵ورقة مديريةية الإعلام التنموي، (ندوة السياسة الإعلامية)
³⁶مقابلة مع ليال أبو أسير 17- أيلول - 2015
³⁷مقابلة السيدة نايفة الشهوران 15- أيلول - 2015

اطار رقم (3)

خرجت أم أحمد إلى بوابة ساحة منزلها صبيحة يوم دافئ من أيام شهر تشرين الأول لتجد أمامها شاباً وفتاة حسني المظهر، يطلبان منها أن تعطيهما جزء من وقتها، لقد كانت أم أحمد تتوقع قدومهما، وعلى الرغم من ذهاب زوجها إلى عمله إلا أنها نادت حماتها لتحضّر القهوة لضيوفها، في هذا الوقت كان أطفالها الثلاثة يتلصصون ودافعهم معرفة ماذا يريد هذين الغريبين.

لقد تم مسبقاً تحضير الشعب الأردني لتقبل التعداد الشامل للسكان عبر حملة إعلامية مكثفة بدأت في خريف عام 1979 وقبل أن ينطلق نحو ثلاثة الاف عداد إلى الشوارع دعم صندوق السكان حملة إعلامية على مرحلتين.

لقد كانت ربات البيوت في الأردن سواء التي تسكن الفيلا في عمان أو تلك في مضارب البدو يعرفن ماذا يحدث وماذا يعني التعداد السكاني.

النشرة الدورية لصندوق الأمم المتحدة للسكان عدد/تموز/1980

5. تقييم وحدة الإنتاج والاتصال السكاني

تم إلغاء مديريةية التدريب والإعلام التنموي من مؤسسة الإذاعة والتلفزيون في عام 2004، حيث كان يناط بهذه المديرية مهمة إنتاج البرامج والمحتوى الإعلامي السكاني، وتزامنت هذه الخطوة مع وجود مشروع متخصص في الاتصال السكاني ينفذ بتمويل من صندوق الأمم المتحدة للسكان وهو مشروع " إدماج قضايا السكان والصحة الإنجابية والجنس في السياسات والبرامج الإذاعية والتلفزيونية في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون"³⁸ حيث عمل الموظفون السابقون في مديريةية الإعلام التنموي على إنجاز مهام العام الأخير من المشروع³⁹، في ذلك الوقت اتجهت مؤسسة الإذاعة والتلفزيون إلى دمج المحتوى السكاني في البرامج وإنتاج بعض البرامج المنقاة بدون وجود سياسة اتصالية وإعلامية خاصة بالقضايا السكانية.

على المستوى الوطني، كُلف المجلس الأعلى للإعلام الذي أنشئ في عام 2002 وبموجب الاستراتيجية الوطنية للصحة الإنجابية (2003-2007) برسم السياسة الإعلامية للمؤسسات الإعلامية الرسمية في مجال

³⁸ نسيم مدانات، تقرير مهمة في اطار مشروع إدماج قضايا السكان والصحة الإنجابية والجنس في السياسات والبرامج الإذاعية والتلفزيونية، 2014.

³⁹ السيدة نايفة الشوهان، مقابلة بتاريخ 15- أيلول - 2015

القضايا السكانية، وإصدار التعليمات والتوصيات المقترحة التي يقدمها لكل من وكالة الأنباء الأردنية ومؤسسة الإذاعة والتلفزيون.

وتتلخص السياسة الإعلامية في مجال السكان التي أنيطت بالمجلس الأعلى للإعلام الذي كان يمثل الإعلام الرسمي في المجلس الأعلى للسكان في:

- العمل مع مؤسسات الإعلام الرسمي على إعطاء الاهتمام لقضايا السكان والصحة الإنجابية والمرأة والشباب في الدورات البرمجية الإذاعية والتلفزيونية وبشكل دائم في الخطط الإعلامية، وفي البرامج الإذاعية والتلفزيونية خاصة.

- العمل مع المؤسسات الإعلامية الرسمية على توفير الموارد البشرية المؤهلة والدعم المالي لتأمين استدامة هذه البرامج والأنشطة بحيث لا تبقى مرهونة بالتمويل الخارجي.

- التنسيق مع الأمانة العامة للمجلس الأعلى للسكان فيما يخص توقيت البرامج وأولويات القضايا السكانية المطروحة والتنسيق مع المجلس الأعلى للشباب لضمان التكامل بين المحتوى الإعلامي والاستراتيجيات الوطنية للسكان عامة والمرأة والأسرة والطفل والشباب.

- المساهمة في توفير التدريب المتخصص في مجال الاتصال السكاني، والقيام بالبحوث العلمية الذي تخدم قياس الأثر للحملات الإعلامية والبرامج الموجهة في قضايا السكان.

لقد ساهم المجلس الأعلى للإعلام في توفير جانباً من التدريب الإعلامي، وبعض الخدمات المعلوماتية في مجال الاتصال السكاني، ولكن لم يتمكن من رسم سياسة اتصالية في مجال السكان كما لم يتمكن من دفع مؤسسات الإعلام الرسمي لتبني سياسات اتصالية خاصة بالسكان وذلك لأسباب عديدة أهمها عدم التوافق داخل مؤسسات الدولة على وظائف المجلس ودوره في المجال الإعلامي الأمر الذي أوصل المجلس إلى الإلغاء في عام 2008.

خلال السنوات اللاحقة استمر أداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون في مجال القضايا السكانية بدون وجود سياسة اتصالية واضحة ومخطط لها ، وانحصر هذا الأمر في التنسيق مع المجلس الأعلى للسكان وفي الاغلب من خلال الطلب من المجلس الأعلى للسكان⁴⁰.

على مدى الفترة 2004- 2015 لم يتوفر في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون اي اطار مؤسسي يُعنى بالقضايا التنموية والسكانية تحديداً ، وخلال هذه الفترة توقفت برامج التعاون مع المؤسسات الدولية وعلى رأسها مشاريع الاتصال السكاني مع صندوق السكان UNFPA

⁴⁰ د. سوسن المجالي، الأمين العام للمجلس الأعلى للسكان (المجموعة المركزية - المجلس الأعلى للسكان) أجريت بتاريخ 10- تشرين ثاني - 2015

لا توجد أطر مؤسسية تنظم العلاقات بين مؤسسة الإذاعة والتلفزيون والمجلس الأعلى للسكان مثل اتفاقيات التعاون أو مذكرات التفاهم أو بروتوكولات العمل المشترك. حيث ترى إدارة مؤسسة التلفزيون أنه يمكن العمل بدونها، فالمؤسسات المعنية جميعها مؤسسات حكومية⁴¹ أما إدارة المجلس الأعلى للسكان فتذهب إلى أنها ضرورية وان وجود هذه الأطر أفضل لعمل⁴².

السياسة الاتصالية في قضايا السكان وفق إدارة التلفزيون يقررها مجلس إدارة المؤسسة وإدارتها وبالتنسيق مع المؤسسات المختصة وعلى رأسها المجلس الأعلى للسكان.

وتعترف إدارة المؤسسة انه لا توجد في السياسة العامة للمؤسسة سياسة مكتوبة أو مخطط لها تتناول القضايا السكانية، ولكن الاهتمام بالقضايا السكانية يتم بدون تخطيط مسبق ووصف بكلمة ب" اللاشعور" حيث يتم دمج قضايا السكان ضمن البرامج مثل فقرات برنامج " يوم جديد"⁴³ حيث يحتوي البرنامج على فقرات شبه ثابتة تخدم القضايا السكانية إضافة إلى برامج تقع ضمن الاهتمامات السكانية مثل البرامج التي تهتم بتمكين المرأة والشباب وفرص العمل⁴⁴ بالمحصلة هناك اهتمام بالقضايا السكانية، لكن لا يوجد تخطيط أو استهداف واضح للقضايا السكانية في السياسة البرمجية سواء للإذاعة أو التلفزيون⁴⁵.

خلال الفترة من 2004- 2014 لم يكن هناك أي إطار مؤسسي على الهيكل التنظيمي لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون يُعنى بالاتصال السكاني أو الاتصال والإعلام التنموي بشكل عام، واعتمد مبدأ دمج بعض القضايا السكانية في البرامج الإذاعية والتلفزيونية بدون سياسة واضحة⁴⁶ وحسب طلب المجلس الأعلى للسكان⁴⁷. وبناءً على هذه الخلفية يتم تقسيم تقييم وحدة الإنتاج والاتصال السكاني إلى ثلاثة محاور كالتالي:

5-1 تقييم الاطار المادي :

ويقسم الى محورين فرعين هما:

أ- الاطار التنظيمي والمؤسسي لوحدة الإنتاج والاتصال السكاني.

جاءت فكرة إنشاء " وحدة الإنتاج والاتصال السكاني " نتيجة ازدياد الإدراك لضرورة وجود اطار مؤسسي فرعي داخل المؤسسة يُعنى بهذا المجال، وهو إدراك جاء من قبل الشركاء الأساسيين

⁴¹ محمد الطراونة، مدير عام مؤسسة الإذاعة والتلفزيون مقابلة أجريت بتاريخ 18- تشرين أول - 2015

⁴² د. سوسن المجالي مقابلة أجريت بتاريخ 10- تشرين ثاني - 2015

⁴³ محمد الطراونة مقابلة أجريت بتاريخ 18- تشرين أول - 2015

⁴⁴ عبدالرحمن ارتيمة مقابلة أجريت بتاريخ 15- أيلول - 2015

⁴⁵ محمد الرقاد مقابلة أجريت بتاريخ 18- تشرين أول - 2015

⁴⁶ نايبة الشهبان مقابلة أجريت بتاريخ 15- أيلول - 2015

⁴⁷ د. سوسن المجالي مقابلة أجريت بتاريخ 10- تشرين ثاني - 2015

للمؤسسة، وبمبادرة من المجلس الأعلى للسكان وضمن مكون الإعلام المرئي والمسموع في سياسات المجلس⁴⁸.

حيث تم الإعلان عن تأسيس وحدة إدارية تتبع لدائرة البرامج باسم " وحدة الإنتاج والاتصال السكاني" في منتصف عام 2014.

وعلى الرغم من مرور عام ونصف على إعلان إنشاء الوحدة إلا أنه الى هذا الوقت ما زال وضع الوحدة ودورها غامض، ولا يمكن الحكم عليه ولا يوجد دور عملي واضح لها.

إن هذا الإستنتاج جاء على خلفية الإجابة على أسئلة التقييم الأساسية في مجال الاطار المؤسسي والتنظيمي للوحدة باعتبار ذلك مدخل أولي لعملية التقييم، وهذه الأسئلة هي:

- هل توجد الوحدة على الهيكل التنظيمي المقر من قبل مجلس إدارة المؤسسة.
- هل هناك تحديد موثق لموقع الوحدة على الهيكل التنظيمي للمؤسسة.
- هل هناك وصف وظيفي واضح للوحدة ودورها في مجال الإنتاج أو الاتصال السكاني.
- هل هناك تعليمات أو لوائح أو إجراءات موثقة أو أدلة إجرائية معتمدة تنظم سير العمل اليومي في الوحدة.

لقد شهدت مؤسسة الإذاعة والتلفزيون أكثر من عملية هيكلية خلال السنوات الأخيرة، وقد بدا واضحاً أن القرار الإداري قد اتخذ بالفعل بإنشاء الوحدة في عام 2014 وعلى هذا الأساس تم تعيين مديراً للوحدة، ونقل عدداً من الموظفين لها، وتم وضع الوحدة على الهيكل التنظيمي للمؤسسة، ولكن من الواضح أن الهيكل التنظيمي للمؤسسة الذي وضعت الوحدة ضمنه لم يتم اعتماده بشكل نهائي ومرر بتعديلات عديدة.

حيث عادت المؤسسة لإجراء تعديلات في عام 2015، ولم تظهر الوحدة في النسخة المقترحة من الهيكل التنظيمي الجديد⁴⁹ الذي لم يقر بعد، وأثناء إجراء هذه الدراسة، أكدت إدارة المؤسسة حرصها على إعادة الوحدة إلى الهيكل التنظيمي⁵⁰، بمعنى ان الهيكل الجديدة في عام 2015 ذهبت الى الغاء الوحدة، الا ان الإدارة الحالية للمؤسسة طلبت من الموارد البشرية ولجنة الهيكل العمل على اعادة الوحدة.

وتحتاج إعادة إلغاء التعديل الذي ألغى الوحدة إلى قرار من المدير العام، وإقرار الهيكل الجديد من مجلس إدارة المؤسسة وموافقة من ديوان الخدمة المدنية⁵¹، وبعد أربعة أسابيع من المجموعة المركزة التي دار فيها

⁴⁸د. سوسن المجالي مقابلة أجريت بتاريخ 10- تشرين ثاني - 2015.
⁴⁹ المجموعة: المركزة لقيادات مؤسسة الإذاعة والتلفزيون أجريت بتاريخ 18- تشرين أول - 2015 نايفة الشهبان .
⁵⁰ محمد الطراونة ومحمد الرقاد مقابلة أجريت بتاريخ 18- تشرين أول - 2015
⁵¹ قانون الخدمة المدنية

النقاش حول إلغاء التعديل السابق تمت متابعة الوضع الراهن الذي وصل إليه وضع الوحدة، أفادت إدارة المؤسسة أنها اتخذت بعض الخطوات، ولكن إلى هذا الوقت لم تنته الإجراءات⁵².

في الهيكل التنظيمي (2014) الذي أدرجت فيه وحدة الإنتاج والاتصال السكاني للمرة الأولى ظهرت فيه الوحدة تابعة لمديرية البرامج في القناة الأولى⁵³ فيما ذهبت بعض الآراء داخل الوحدة إلى ان الوحدة يجب ان تتبع لمدير التلفزيون مباشرة، بينما اكدت إدارة التلفزيون الحالية أن الوحدة يجب أن تتبع لدائرة البرامج في محطة التلفزيون.

موقع الوحدة على الهيكل التنظيمي للمؤسسة ما زال موضع نقاش، حيث أن كافة الاقتراحات المتداولة تجعل من الوحدة تابعة لمحطة التلفزيون، مديرية البرامج، دون الانتباه الى ان دور الوحدة مشترك بين الاذاعة والتلفزيون، وكيف ستكون العلاقة الإدارية مع الإذاعة الأردنية التي تتبع تنظيمياً إلى مدير عام المؤسسة.

وبعد مرور أكثر من عام ونصف لم تطور الوحدة خطة عمل أو رؤية عامة لعملها، ويختصر عملها الحالي على أعمال التنسيق البرامجي في مجال إدماج بعض المفاهيم والموضوعات السكانية في البرنامج.

ب- تقييم الحيز والإمكانيات المادية

يقصد بهذا المحور من التقييم الجانب المادي المتمثل في الإمكانيات المادية المتوفرة للوحدة المعرفة بالحيز المكاني واللوازم والمعدات والأدوات والوسائل ذات الصلة بطبيعة العمل الإعلامي المناط بوحدة الاتصال والإنتاج السكاني سواء تلك المخصصة للوحدة من قبل مؤسسة الإذاعة والتلفزيون أو المتاحة خارج المؤسسة وتحديداً في المحافظات ويمكن في المستقبل الاستفادة منها.

تشتمل أسئلة التقييم الأساسية في هذا المحور ما يلي:

- ما هو الحيز المكاني المتوفر للوحدة ضمن حرم مبنى مؤسسة الإذاعة والتلفزيون؟
- هل يوجد موازنة خاصة بالوحدة ضمن الموازنة العامة للمؤسسة؟
- هل تتوفر للوحدة المعدات والتجهيزات والوسائل الضرورية لعملها؟
- هل يتوفر للوحدة أرشيف خاص بالإنتاج المتخصص في مجال الاتصال السكاني؟
- ما هي الإمكانيات المتاحة داخل المؤسسة لاستخدامات الوحدة؟
- ما هي الإمكانيات المتاحة للوحدة خارج مبنى المؤسسة وتعود للمؤسسة؟

⁵² اتصال هاتفي مع نايبة الشهبان بتاريخ 10 - تشرين ثاني - 2015.
⁵³ الهيكل التنظيمي لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون 2014

- ما هي الإمكانيات في مجال الإنتاج التلفزيوني المتاحة في المحافظات ويمكن الاستفادة منها في عمل الوحدة؟

وللإجابة على أسئلة التقييم الأساسية قام فريق الدراسة بطرح هذه الأسئلة على المجموعات النقاشية الأولى مع العاملين في الوحدة والثانية مع قيادات المؤسسة كما تم طرحها في المقابلات مع ثلاثة من الخبراء كما تمت زيارة دائرة الهندسة في التلفزيون وتم تنظيم ثلاث زيارات للمحافظات للاطلاع على المرافق المتاحة التي يمكن الاستفادة منها في عمل الوحدة.

إن الحيز المكاني المخصص للوحدة في مبنى مؤسسة الإذاعة والتلفزيون ينحصر في مكتبين فقط مساحة الأول (16م²) ويقع في الطابق الرابع من المبنى، وهو مخصص لمديرة الوحدة، والمكتب الثاني ومساحته (24م²) تقريبا ويقع في الطابق الثالث من نفس المبنى مخصص لأربعة موظفين، أما الموظفين الفنيين (المصور وفني الصوت) فلا يوجد لهم مكاتب إلى وقت إعداد هذا التقرير⁵⁴.

يفتقد هذا الموقع للوحدة المكانية كما أنه أيضا لا يفي باحتياجات الوحدة، ويتفق مدير عام المؤسسة ومدير محطة التلفزيون بأن هذا المكان غير ملائم وأن هناك خيارات أخرى لنقل الوحدة إلى مكان أوسع، ويوفر وحدة مكانية لإدارة الوحدة والعاملين فيها⁵⁵ ومن الأماكن التي اقترحت أن تنتقل الوحدة إلى مبنى الإذاعة والتلفزيون داخل حرم المؤسسة⁵⁶.

وتفضل مديرة الوحدة الاستفادة من تجربة مديرية الإعلام التنموي السابقة، بحيث يكون مكان الوحدة خارج حرم مؤسسة الإذاعة والتلفزيون أو في محيطها للتسهيل في الخدمة والانتقال، حيث كانت مديرية الإعلام التنموي في السابق تشغل مبنى من ثلاث طبقات مقابل البوابة الرئيسية للمؤسسة⁵⁷.

وفي جميع الأحوال، فإن الوحدة بحاجة إلى:

- تحقيق وحدة مكانية، أي أن يتوفر مكاتب لجميع العاملين في حيز واحد يجمع العاملين بالإدارة.
- الحاجة إلى أربعة مكاتب ثلاثة تستخدم للموظفين والمدير وواحد للمعدات والخدمات الإنتاجية، وفي حالة توفر مكاتب كبيرة يمكن جمع الموظفين في محطة عمل واحدة.

⁵⁴ نايفة الشهبان مقابلة أجريت بتاريخ 9- أيلول - 2015

⁵⁵ محمد الطراونة/ المجموعة النقاشية أجريت بتاريخ 18- تشرين أول - 2015

⁵⁶ نصر عناني/ المجموعة النقاشية أجريت بتاريخ 18- تشرين أول - 2015

⁵⁷ نايفة الشهبان مقابلة أجريت بتاريخ 9- أيلول - 2015

لا يوجد معدات خاصة بالإنتاج التلفزيوني والإذاعي خاصة بالوحدة، كما لا يوجد استديو أو غرفة إنتاج خاصة بالوحدة أو مخصصة لها، وفي حال وجود عمل خاص بالوحدة يتم حجز الاستديو أو المعدات الخاصة بالعمل الميداني (الكاميرات الميدانية) قبل ذلك بوقت، وفق الإجراءات المتبعة داخل المؤسسة .

تفضل إدارة المؤسسة توفير المعدات الضرورية للعمل الميداني (الكاميرات الميدانية) ومعدات الصوت، في حين يمكن الاستفادة من الاستديوهات المتوفرة في المؤسسة سواء الإذاعية أو التلفزيونية⁵⁸، وحيث أن عمل الوحدة الميداني يُعنى بالدرجة الأولى بالمحافظات الأمر الذي يتطلب وجود وسيلة نقل خاصة بالوحدة.

في التجربة السابقة لمديرية الإعلام التنموي ومنذ الثمانينات تم توفير معدات العمل التلفزيوني والإذاعي الميدانية بشكل خاص للمديرية كما وفرت وسائل النقل، وفي السنوات الخمس الأخيرة من عمر المديرية السابقة كان يتوفر للمديرية ثلاث كاميرات ميدانية وثلاث وسائل نقل حيث كان معدل حجم العمل الميداني Run- order 700 في السنة ومعظمه في المحافظات، أي بمعدل Run- order 2 في اليوم ما يدل على حجم العمل الكبير وتم توفير تلك المعدات ووسائل النقل من خلال المشاريع الممولة من قبل صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA.

يتفق العاملون في الوحدة مع وجهة النظر السابقة بأنه لا حاجة لوجود استديو خاص بالوحدة لأسباب عديدة أهمها توفر الاستديوهات في المؤسسة كما سيوضح لاحقاً، ثم إن عمل الوحدة تقسم إلى قسمين الأول الدمج ضمن الخطط والدورات البرمجية، والعمل الميداني الذي لا يحتاج إلى استديوهات في أحيان كثيرة.

لا يوجد موازنة خاصة بالوحدة سواء موازنة تشغيلية أو مخصصات مالية وخلال الفترة القصيرة الماضية منذ إنشاء الوحدة أدمجت متطلباتها ضمن الموازنة العامة للمؤسسة/ مديريةية البرامج واقتصرت تلك الموازنة على رواتب العاملين في الوحدة.

وفي ضوء التوجهات العامة للمؤسسة للاستفادة من الإمكانيات والتسهيلات المتوفرة للمؤسسة داخلها أو تابعة لها أو التابعة لجهات أخرى ويمكن الاستفادة منها لخدمة أهداف الوحدة، قام فريق العمل برصد هذه الإمكانيات الفنية (ويقصد بها تحديداً الاستديوهات والمرافق الفنية) على ثلاث مستويات:

أولاً: الإمكانيات الفنية المتوفرة داخل مؤسسة الإذاعة والتلفزيون: تعد مؤسسة الإذاعة والتلفزيون واحدة من أقدم المؤسسات في المنطقة وأسس في عام 1968، ويشتمل حرم المؤسسة على أربعة مباني رئيسية تشتمل على مبنى الإذاعة ومبنى التلفزيون ومباني إدارية وفنية أخرى ويوجد في التلفزيون (7) استديوهات رئيسية هي:

⁵⁸ محمد الطراونة/ المجموعة النقاشية أجريت بتاريخ 18- تشرين أول - 2015

- استديو (1) مساحته 200م² مخصص للأخبار
- استديو (2) مساحته 80م² مخصص للبرامج الرياضية
- استديو (3) مساحته 400م² مخصص للبرامج المسجلة والمباشرة
- استديو (5) مساحته 120م² مخصص لبرامج الأطفال والاقتصاد
- استديو (6) مساحته 80م² مخصص للبرامج الحوارية
- استديو (7) مساحته 300م² مخصص للبرامج المختلفة

كما توجد أربع عربات نقل تلفزيونية تستخدم في أغراض التغطيات الخارجية وتسجيل البرامج، أما إذاعة المملكة الأردنية الهاشمية التابعة للمؤسسة، والتي افتتحت في أم الحيران عام 1959 وتبث خمس برامج إذاعية (5 إذاعات) (البرنامج العام، البرنامج الأجنبي بالإنجليزية والفرنسية، إذاعة القرآن الكريم، إذاعة عمان إف إم، البرنامج الرياضي: هدف).

يتوفر للإذاعة (14) استديو في موقع الإذاعة الرئيسي، هي: (5) استديوهات للبحث و(9) استديوهات للتسجيل، إضافة إلى غرفة مراقبة رئيسية ووحدة مونتاج رقمية ووحدة نقل إذاعي خارجي.

في المجمل توفر الإمكانيات الفنية الموجودة في المؤسسة المعايير الفنية للإنتاج المطلوب وبالعودة إلى المعايير الفنية المتبعة من قبل مؤسسات إعلامية دولية⁵⁹ فإن هذه الاستديوهات والإمكانيات الفنية ونظام البث توفر الحد الأدنى المطلوب لجودة المنتج التلفزيوني في المجالات الآتية:

1- نظام الإنتاج والبث: ما زال نظام البث في التلفزيون الأردني نظام تماثلي، ولم ينتقل إلى النظام الرقمي وما زال هذا النظام يعتمد نظام (SD) Standard Definition ولم ينتقل إلى نظام (HD) High Definition.

2- ووفق دليل المتطلبات الفنية للبث (SD) الصادر عن BBC فإن التسهيلات والإمكانيات الفنية المتوفرة في المؤسسة توفر الحد الأدنى في جودة الصورة والصوت وفق معايير (SD) فهي معقولة وليست متقدمة.

3- يوفر التلفزيون الأردني خدمات خاصة لذوي الإعاقات في جزء من البث ما يمكن ذوي الإعاقة من الوصول إلى المحتوى الإعلامي، وتحديداً ذوي إعاقات السمع والبصر، ولكن فترة البث لذوي الإعاقات ما تزال محدودة ومتقطعة.

⁵⁹ Technical Standards For Delivery Of Television programmes to BBC

4- يوجد أرشيف عام للتلفزيون الأردني، لكن لا يوجد أرشيف خاص بوحدة الاتصال السكاني (حيث لا يوجد إنتاج حقيقي إلى هذا الوقت) كما لا يوجد تصنيف خاص بالإنتاج الخاص بالقضايا السكانية.

ما زال أرشيف التلفزيون المركزي وأرشيف الإذاعة يعانين من مظاهر عديدة من الضعف فهما لا يلبيان المعايير الأساسية سواء في النواحي الفنية في الحفظ والتوثيق والتصنيف⁶⁰.

كما لم يتم تحويل الأرشيف إلى الصيغة الرقمية، حيث يتعرض الأرشيف الإعلامي للمؤسسة (الإذاعي والتلفزيوني) إلى فقدان والتلف، إلى جانب عدم مرونة الأساليب الراهنة وعدم وجود الأرشفة المباشرة للمواد التي تعرض مباشرة على القناة، حيث أن معظم المواد التي بثت على الهواء مباشرة غير مؤرشفة⁶¹.

ثانياً: الإمكانيات الفنية المتوفرة في المحافظات والتي تعود ملكيتها إلى مؤسسة الإذاعة والتلفزيون.

يتوفر لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون مكاتب ومندوبين في بعض المحافظات، ويختلف ما هو متوفر من إمكانيات فنية من محافظة إلى أخرى.

1- إقليم الشمال:

يوجد محطة إذاعية محلية في مدينة اربد يتوفر فيها استديو بث واستديو تسجيل وغرفة مراقبة وهذه المحطة الإذاعية قادرة على توفير المتطلبات الخاصة بوحدة الإنتاج في الإنتاج والاتصال السكاني في الإنتاج البرامجي الإذاعي الخاص بعمل هذه الوحدة.

- مكتب اربد، يوجد فيه مصدر ومندوب ويوجد استديو تلفزيوني بحاجة إلى تحديث وصيانة.
- مكتب عجلون وجرش تحت الإنشاء وسيتم توفير كاميرا ومصور ومندوب⁶².

2- إقليم الجنوب:

- مكتب معان: يوجد كاميرا ومندوب ولا يوجد مصور، قامت المؤسسة بإنشاء استديو لكن تم استخدامه من قبل جهات أخرى، تعمل المؤسسة إلى إبرام اتفاقية مع جامعة الحسين من طلال لاستخدام الاستديو التلفزيوني المتوفر في الجامعة.

- إقليم البتراء: يوجد كاميرا واستديو ولا يوجد مندوب.
- الكرك: يوجد كاميرا ومندوب ولا يوجد مصور.
- العقبة: يوجد كاميرا ومصور ولا يوجد مندوب .

⁶⁰ Technical Standards For Delivery Of Television programmes to sky Media solution technical standards (media solutions 2011)

⁶¹ UNESCO, Audiovisual archives: A practical reader www.unesco.org/webworld/ramp/html/r97o4e/rggo4e00.htm#contents

⁶² المجموعة النقاشية الثانية/ محمد الطراونة أجريت بتاريخ 18- تشرين أول - 2015

يلاحظ أن خارطة توفر الإمكانيات الفنية التابعة للمؤسسة في المحافظات غير كافية وتنطوي على عدم التنظيم حيث توجد مناطق فيها كاميرات ولا يوجد فيها مصورين أو يوجد مندوبين بدون كاميرات.

كما أن هناك (3) محافظات في الشمال و(3) محافظات في الوسط ومحافظه واحدة في الجنوب لا يوجد فيها أي إمكانيات فنية مساندة للخدمات التلفزيونية، بمعنى أن (7) محافظات يشكل سكانها نحو 60% من سكان محافظات⁶³ المملكة ونحو 40% من سكان المملكة بشكل عام لا تتوفر لديهم خدمات إنتاج تلفزيونية عامة.

ثالثاً: الإمكانيات الفنية للوحدة في المحافظات غير العائدة لملكية مؤسسة الإذاعة والتلفزيون.

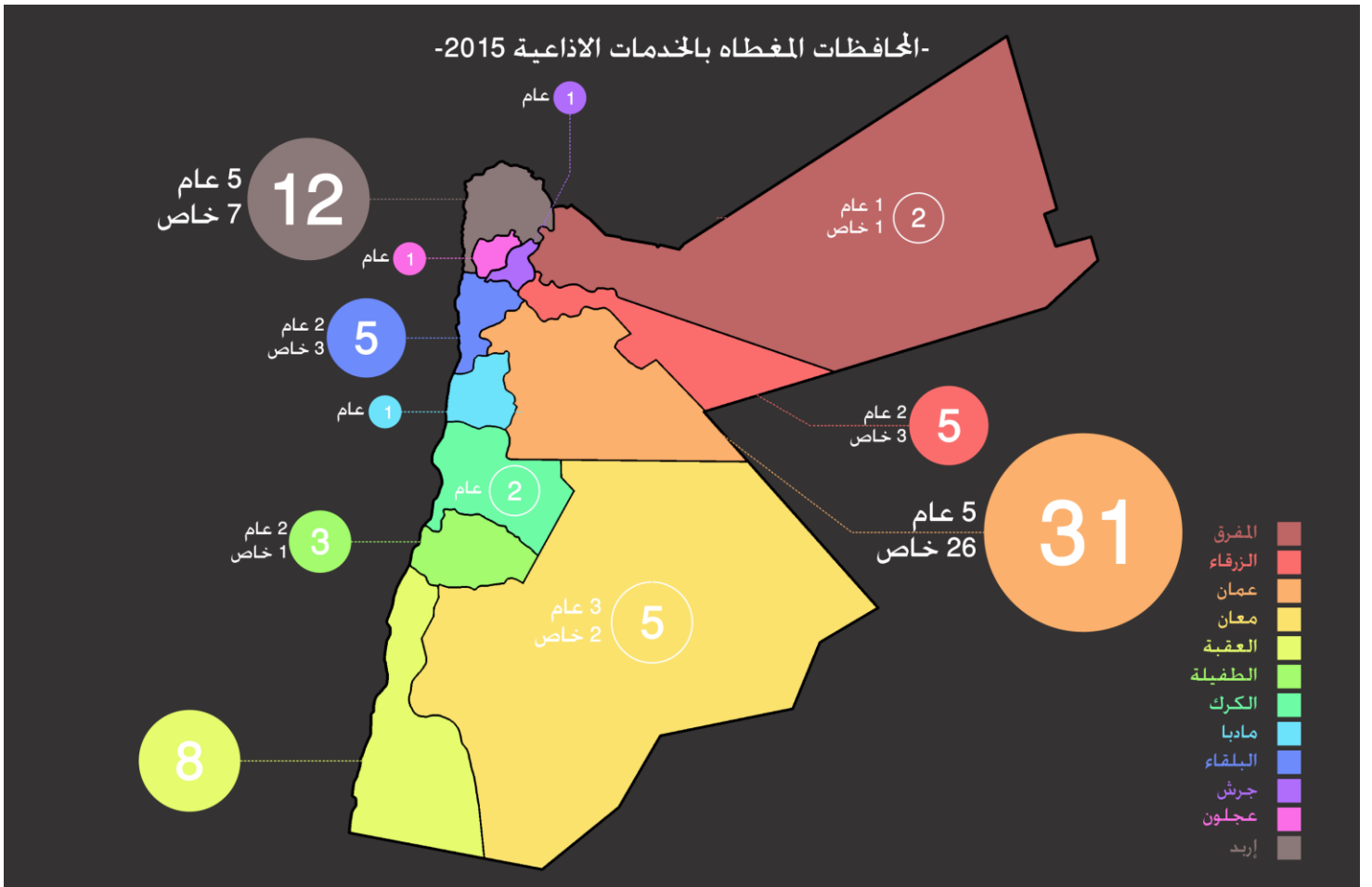
أ- الخدمات الإذاعية

المحافظة	المؤسسة	الإمكانيات المتوفرة
اربد	جامعة اليرموك- إذاعة صوت اليرموك	تأسست عام 2006 - استديو بث 25م ² - استديو تسجيل 30م ² - المساحة الكلية للإذاعة 150م ² - تعمل الجامعة حالياً على إنشاء مبنى جديد للإذاعة
معان	جامعة الحسين بن طلال - إذاعة صوت الجنوب	تأسست عام 2006 - استديو بث رئيسي وغرفة تحكم 25م ² - استديو أخبار 12م ² - استديو تسجيل عدد (2) 12م ² - غرفة أخبار 30م ²
الكرك	جامعة مؤتة- إذاعة صوت الكرك	تأسست عام 2010 - استديو بث وتحكم 24م ² - غرفة الأخبار
العقبة	مفوضية العقبة الاقتصادية - إذاعة صوت العقبة	- استديو بث وغرفة تحكم 40م ² - استديو إنتاج وتسجيل 20م ² - مكاتب وقاعة تحرير - المساحة الكلية 250م ²
الطفيلة	جامعة الطفيلة التقنية- إذاعة صوت الطفيلة	- استديو بث وغرفة تحكم 25م ² - غرفة تحرير ومكاتب - مساحة كلية 120م ²
الزرقاء	بلدية الزرقاء- إذاعة الزرقاء	- استديو بث 30م ² - غرفة تحكم - غرفة تحرير
المفرق	جامعة آل البيت- محطة إذاعة تحت الإنشاء	تحت الإنشاء

⁶³ يبلغ سكان المحافظات السبع (عجلون وجرش، المفرق، الزرقاء، مادبا، البلقاء، الطفيلة) نحو (2,600,00) نسمة

ب- الخدمات الإذاعية والتلفزيونية المستقلة في المحافظات

المحافظة	المؤسسة	الإمكانات الفنية المتوفرة
اربد	جامعة اليرموك- كلية الإعلام	- استديو إنتاج تلفزيوني لتدريب الطلاب - وحدة ومونتاج تلفزيوني متكاملة
معان	جامعة الحسين بن طلال- وحدة الإنتاج التلفزيوني	- استديو تلفزيوني متكامل بمساحة 144م ² - غرفة تحكم - (3) كاميرات - وحدة إضاءة - وحدة توك باك مع كاميرات - وحدة تحكم كاملة (مكسر صوت وفيديو، شاشات مراقبة، وحدة تخزين)



وفي الخلاصة يلاحظ أن الخدمات الفنية الإذاعية الموجودة في المحافظات منتشرة بوجود الإذاعات المحلية التي تعود ملكيتها إلى الجامعات والبلديات وهي مؤسسات عامة أو شبه عامة.

1- ومن بين 38 محطة إذاعية أردنية مرخصة هناك 13 محطة تعود ملكيتها للقطاع العام و25 محطة تعود للقطاع الخاص، وعلى الرغم من التركيز الواضح للمحطات الإذاعية في العاصمة إلا أن التحول في السنوات العشرة الأخيرة أخذ يميل تدريجياً لانتشار محطات الإذاعة المحافظات وتحديداً التي تملكها مؤسسات شبه عامة أو بلديات أو جامعات وتوفر خدمات محلية⁶⁴.

2- وكما توضح (الخارطة المرفقة) فإن وجود هذه الإذاعات قد يشكل إضافة نوعية لعمل وحدة الإنتاج والاتصال السكاني، إذا ما علمنا أن بعض هذه الإذاعات لديها تجربة متميزة في الاهتمام بالقضايا السكانية لمجتمعاتها المحلية.

ما يوفر إمكانيات جيدة لوحدة الإنتاج والاتصال السكاني في مجالات:

- الانتشار الواسع من خلال توزيع إنتاجها من محتوى الاتصال السكاني على هذه الإذاعات، وإنشاء شبكة للخدمات الإعلامية السكانية تشمل نحو 70% من سكان المملكة.
- العمل مع هذه الإذاعات المحلية لبناء قدراتها المؤسسية وقدرات العاملين فيها في إنتاج محتوى إذاعي في مجالات الوعي السكاني بما يتفق مع حاجات وأولويات المجتمعات المحلية التي تغطيها.

⁶⁴ مجد العمدة، هيئة الإعلام، تصنيف وسائل الإعلام الأردنية، 2015

أخبارهن : تجربة اذاعة صوت الجنوب والقضايا السكانية

تعد تجربة اذاعة صوت الجنوب التي انطلقت من جامعة الحسين بن طلال عام 2006 واحدة من الخبرات المحلية المهمة التي نقلت الاهتمام بالاتصال التنموي والاتصال السكاني الى مرحلة جديدة من التخطيط والتنفيذ المحلي الناجح ، تتحدث وثيقة سياسات الاذاعة بشكل واضح عن استهداف النساء والشباب واستطاعت الاذاعة في سنواتها الخمس الاولى تحقيق نجاح لافت للانتباه حصد ثقة الجمهور المحلي في مجتمع محلي محافظ⁶⁵.

استطاعت الاذاعة انشاء شبكة محلية من المراسلات " شبكة الاتصال النسوي " ضمت 16 فتاة استهدفت 16 مجتمعا محليا في محافظة معان حيث تعمل الفتيات مراسلات لشؤون المرأة في مجتمعاتهن ويقمن بتنفيذ أنشطة اتصالية محلية في مجالات الصحة الانجابية وتنظيم الاسرة والطفولة الامنة وتعليم الفتيات والعلاقات الاسرية وغيرها من موضوعات وفق دليل تم تصميمه لهذه الغاية ويتم تدريب الفتيات عليه وتبث مخرجات اعمال الشبكة على الاذاعة ضمن برنامج مخصص لذلك ويسمى " مراسلات شبكة الاتصال النسوي" ، كما طورت الاذاعة سلسلة اخرى من البرامج التي تعنى بالمرأة ما جعلها تحصل على اكثر اذاعة اردنية تُعنى بشؤون المرأة في مسح اجري في عام 2011 ، وقبلها فاز الفيلم الوثائقي الذي تحدثت عن تجربة الاذاعة في قيادة التغيير الاجتماعي وتوعية المرأة بجائزة افضل عمل تلفزيوني عن المرأة ضمن جوائز اتحاد الاذاعات العربية⁶⁶.

من بين البرامج النسوية التي طورتها الاذاعة نشرة اخبار متخصصة بشؤون النساء محليا ووطنيا وعربيا ودوليا يطلق عليها " أخبارهن " وهي اول نشرة اخبار متخصصة بشؤون المرأة على اذاعة اردنية .

2-5 تقييم الموارد البشرية للوحدة

تم تحليل واقع الموارد البشرية في وحدة الإنتاج والاتصال السكاني بالاستناد إلى أداة تحليل تقييم الأداء (Performance analysis)، كما هي معروفة في الأدلة العلمية والمهنية⁶⁷، كذلك من خلال أدوات تحليل الحاجات وقياس الفجوة وفق المعايير المهنية المعتمدة في بيوت الخبرة في مجال الإدارة الإعلامية⁶⁸.

هدف التقييم إلى الإجابة على أسئلة التقييم الأساسية التالية:

- 1- ما هو الكادر الوظيفي الموجود في الوحدة وما خصائصهم التأهيلية ووصفهم الوظيفي؟
- 2- ما هو التدريب الذي حصلوا عليه بشكل عام والتدريب المتخصص في مجال الاتصال السكاني والتدريب الذي حصلوا عليه بعد إنشاء الوحدة؟
- 3- هل ينطبق التأهيل والتدريب للكادر الوظيفي مع حاجات الوحدة وطبيعة عملها؟
- 4- ما هو مستوى الإنتاجية للعاملين في هذه الوحدة منذ فترة إنشاء الوحدة؟
- 5- هل يوجد دعم للعاملين في الوحدة من قبل المؤسسة وإدارتها المختلفة؟

⁶⁵ - مقابلة مع د. محمد النعيمات مدير اذاعة صوت الجنوب ، جامعة الحسين بن طلال .

⁶⁶ - مقابلة مع د. عائدة ابو تايه ، مسؤولة شبكة الاتصال النسوي

⁶⁷ An American National Standard For Human Resource Management, 2012 Performance Management Standard.

⁶⁸ The producers Guild Of America PGA.

مجموع العاملين في الوحدة (8) أشخاص منهم (6) أشخاص بوظائف إعلامية وإخراجية وهم: مديرة الوحدة، مخرج تلفزيوني، مساعد مخرج تلفزيوني، معد برنامج عدد (2) أما الفريق الفني المساعد فهم شخصان: مصور تلفزيوني، فني صوت والفريق المساعد مدرج على كادر الوحدة لكنه غير موجود في نفس المكان، ومن الواضح أنهم لا يعملون مع فريق الوحدة بشكل دائم، نظرا لعدم وجود عمل ميداني للوحدة منذ تأسيسها. تعرض مصفوفة التحليل المرفقة الوضع العام للعاملين في الوحدة في مجال الإنتاج الإعلامي وتشتمل على خصائصهم المرتبطة بالأداء، ولقد راعت هذه المصفوفة الإجابة على أسئلة التقييم الأساسية السابقة. وفي ضوء النتائج التي تشير إليها مصفوفة التحليل للأحوال المهنية لكل موظف على حده نصل إلى النتائج التقييمية الآتية:

- 1- أن جميع العاملين في الوحدة (6 أشخاص) يمتلكون التأهيل الأساسي للعمل التلفزيوني من حيث:
 - المؤهلات العلمية
 - سنوات الخبرة
 - التدريب وبناء القدرات
- 2- أن التدريب وبناء القدرات للعاملين في الوحدة شبه متوقف في السنوات الخمس الأخيرة، وغير موجود في فترة وجود الوحدة باستثناء بعض الأنشطة التدريبية المحدودة التي نظمت من قبل المجلس الأعلى للسكان.
- 3- يوجد تفاوت واضح في خبرات وتأهيل العاملين في الوحدة من حيث تنوع الخبرات أو محدوديتها ومن حيث مستوى التدريب ونوعيته، ومدى ملاءمته لحاجات الوحدة وطبيعة عملها في الاتصال السكاني والتنموي.
- 4- توضح مصفوفة التحليل حاجة كافة العاملين في الوحدة إلى التدريب المتخصص والنوعي على النحو التالي:

- تدريب إداري في مجال تصميم وإدارة وحدات الإعلام التنموي وإدارة حملات تغيير السلوك. (2)
- تدريب في مجال إعداد المحتوى الملائم لحاجات ومحاور الفرصة السكانية والسياسات السكانية في الأردن. (5)
- تدريب في مجال كسب التأييد والمدافعة وتصميم الحملات الإعلانية في قضايا التنمية المحلية. (4)

- تدريب في مجال استخدام أدوات الإعلام الاجتماعي والوسائط المتعددة في الاتصال السكاني والتنمية. (5)
- تدريب في مجال تقييم ومراقبة المحتوى الإعلامي (تحليل المحتوى). (3)
- تدريب في مجال الاتجاهات الحديثة في الاتصال والتنمية والسكاني. (2)
- رحلات تعليمية للاطلاع على تجارب مؤسسات إعلامية رائدة أو لديها خبرات مميزة وممارسات جيدة في مجال الاتصال السكاني. (2)
- 5- يلاحظ أنه لا يوجد إنتاج تلفزيوني للوحدة منذ نشأتها، واقتصر دورها فقط خلال السنة وبضعة شهور على تأسيسها على بعض أعمال التنسيق في مجال إدماج بعض المضامين السكانية في بعض البرامج المحدودة.
- لذا، فإن من الصعب تقييم إنتاجية العاملين على هذا المستوى، لأن المنتج الإعلامي في البرامج التي أدمجت فيها مضامين سكانية تعد جهد الفريق الذي أنجزها، ولا يمكن تمييز دور أعمال التنسيق التي تمت عن دور المنتجين الفعليين، وعلى كل الأحوال سيتم في الجزء اللاحق من هذه الدراسة تقييم نماذج للمنتج الإعلامي المدمج سكانياً.
- 6- إن الفريق الموجود حالياً ومن أجل تشغيل الوحدة وفق أهداف محددة وواضحة يحتاج إلى رفته بعدد محدود من الموظفين في مجال البحث والإعداد وسيتم توضيح طبيعة هذه الحاجات في خطة التشغيل في الجزء الأخير من الدراسة.
- 7- إن وجود الوحدة وطبيعة عملها غير مستقر وغير واضح في هيكلية العمل للمؤسسة، علاوة على عدم وضوح وجود الوحدة وعدم استقراره على الهيكل التنظيمي للمؤسسة كما أشير إلى ذلك سابقاً.
- إن هذا الواقع يؤثر على طبيعة العلاقة بين الوحدة والإدارات الأخرى في المؤسسة وعلى علاقة الوحدة مع إدارة المؤسسة ومستوى الدعم المتوفر لها.
- 8- إن الوصف الملخص الذي توصلت إليه هذه الدراسة أن هذه الوحدة لا تزال تحت الإنشاء، ولم تباشر عملها بالرؤية المتوقعة من قبل المجلس الأعلى للسكان، كما أن مرحلة الإنشاء قد امتدت طويلاً (18 شهراً) بالمقارنة مع حجم الوحدة وطبيعة دورها.

إيناس سلمان العبادي
لغة عربية، الجامعة الهاشمية 1993
معدة برامج (خبرة 5 سنوات)



طبيعة الخبرات

إعداد وتنسيق برامج

لا يوجد

الدورات التدريبية التي حصل عليها في الوحدة
من تاريخ 2014/8/1 - 2015/10/1
لا يوجد

الدورات المتخصصة في مجال السكان والاتصال السكاني
لا يوجد

الدورات التدريبية

الإنتاج الإعلامي العام (9 برامج)

الإنتاج الإعلامي خلال العمل في
الوحدة من 2014/8/1 - 2015/11/20
لا يوجد

تقييم الموظف

مؤهل	مؤهل ويحتاج تحديث في القدرات	يحتاج تدريب متوسط	يحتاج تدريب معمق وموسع	غير مؤهل
			✓	

نايفه عبدالحافظ الشهبان
علم نفس / إدارة عامة، الجامعة الأردنية عام 1983
مديرة الوحدة (خبرة 32 سنة)



طبيعة الخبرات

- إدارة مشاريع الاتصال السكاني - إعداد برامج تنمية سكانية حول
مختلف القضايا السكانية وقضايا الجندر
- كتابة وإعداد البرامج الوثائقية المختلفة
- إدارة وإشراف على البرامج السكانية التلفزيونية والإذاعية

30 دورة تدريبية

الدورات التدريبية التي حصل عليها في الوحدة
من تاريخ 2014/8/1 - 2015/10/1
دورة في الملكية الفكرية في القاهرة، جامعة الدول العربية

أهم الدورات المتخصصة في مجال السكان والاتصال السكاني:
إدارة برامج الاعلام التنموي والاتصال السكاني 1995
مهارات كسب التأيد 2005
التشريعات الاعلامية واخلاقيات المهنة 2008
الإنتاج الاعلامي المختلط لدعم سياسات وبرامج التنمية
السكانية 1994-1995
استخدام اسلوب التعليم بالترفيه لخدمة القضايا السكانية 1999
إجتهات حديثة في الاتصال التنموي 2000
حضور عد كبير من ورش العمل المتعلقة بقضايا الفرص السكانية
التدريب على وضع الخطط التنفيذية لحمات الإعلامية المساندة
للقيضايا السكانية

الدورات التدريبية

الإنتاج الإعلامي العام (9 برامج)

الإنتاج الإعلامي خلال العمل في
الوحدة من 2014/8/1 - 2015/11/20
الإشراف على مجموعة برامج تلفزيونية في مجال
التنمية والمجتمع
الإشراف على ادماج البعد السكاني في بعض البرامج

تقييم الموظف

مؤهل	مؤهل ويحتاج تحديث في القدرات	يحتاج تدريب متوسط	يحتاج تدريب معمق وموسع	غير مؤهل
	✓			

محمد منصور تيم الحربي
إرشاد نفسي ، الجامعة الهاشمية
ماجستير علوم سياسية، آل البيت
معد برامج (خبرة سنتان)



طبيعة الخبرات

إعداد وإنتاج البرامج التلفزيونية والافلام الوثائقية

دورتان

الدورات التدريبية التي حصل عليها في الوحدة
من تاريخ 2014/8/1 - 2015/10/1
كسب التأييد، دور الإعلام

الدورات المتخصصة في مجال السكان والاتصال السكاني
لا يوجد

الدورات التدريبية

الإنتاج الإعلامي العام (5 برامج) عام 2014
الإنتاج الإعلامي خلال العمل في
الوحدة من 2014/8/1 - 2015/11/20
لا يوجد

تقييم الموظف

غير مؤهل	يحتاج تدريب معمق وموسع	يحتاج تدريب متوسط	مؤهل ويحتاج تحديث في القدرات	مؤهل
	✓			

عبد الرحمن صالح ارتيمه
علوم سياسية، الجامعة الأردنية 1993
معد برامج (خبرة 21 سنة)



طبيعة الخبرات

إعداد وإنتاج البرامج التلفزيونية والافلام الوثائقية

5 دورات تدريبية

الدورات التدريبية التي حصل عليها في الوحدة
من تاريخ 2014/8/1 - 2015/10/1
لا يوجد

الدورات المتخصصة في مجال السكان والاتصال السكاني
دورة في استطلاع الرأي العام والاتصال في المؤسسة 2000
دورة اتجاهات حديثة في الاتصال التنموي، جامعة
جونز هوبكنز (بيروت) 2001
عدة دورات في مجال النوع الاجتماعي (الجندر) 2001
دورة في إنتاج واخراج الافلام الوثائقية من مركز الجزيرة
للتدريب (قطر) 2002

الدورات التدريبية

الإنتاج الإعلامي العام (12 برامج)
1995, 1997, 1999, 2000, 2002, 2005, 2006, 2007, 2010
عدد الأفلام 2 (2004, 2006) مهمة خارجية في دبي 2003

الإنتاج الإعلامي خلال العمل في
الوحدة من 2014/8/1 - 2015/11/20
لا يوجد

تقييم الموظف

غير مؤهل	يحتاج تدريب معمق وموسع	يحتاج تدريب متوسط	مؤهل ويحتاج تحديث في القدرات	مؤهل
			✓	

أيمن عايش عارف المهيرات
مخرج منفذ (خبرة 17 سنة)



طبيعة الخبرات

إخراج البرامج والأفلام الوثائقية

5 دورات تدريبية

الدورات التدريبية التي حصل عليها في الوحدة
من تاريخ 2014/8/1 - 2015/10/1
لا يوجد

الدورات المتخصصة في مجال السكان والاتصال السكاني
لا يوجد

الدورات التدريبية

الإنتاج الإعلامي العام (6 برامج) 1998, 1999, 2004, 2005, 2007, 2010
120 فيلم للتلفزيون السعودي. 15 لتلفزيون الشارقة. 40 للتلفزيون الأردني
مهمة خارجية للتلفزيون السعودي 2006. مهمة خارجية لتلفزيون الشارقة 2015
مهمة خارجية للتلفزيون الأردني لتصوير قوات حفظ السلام 2003-2004

الإنتاج الإعلامي خلال العمل في
الوحدة من 2014/8/1-2015/11/20
بوح البادية 2011

تقييم الموظف

مؤهل	مؤهل ويحتاج تحديث في الفدرات	يحتاج تدريب متوسط	يحتاج تدريب معمق وموسع	غير مؤهل
	✓			

جمالان شفاقوج
علم نفس. الجامعة الأردنية
معد برامج (خبرة 15 سنة)



طبيعة الخبرات

إعداد وإنتاج البرامج التلفزيونية والأفلام الوثائقية

5 دورات تدريبية

الدورات التدريبية التي حصل عليها في الوحدة
من تاريخ 2014/8/1 - 2015/10/1
لا يوجد

الدورات المتخصصة في مجال السكان والاتصال السكاني
الطرق الابداعية في اعلام الناس- حقائق ونماذج.
مركز تدريب الراديو الهولندي- هولندا 2007
إعداد وتطوير البرامج - التلفزيون الأردني 2005
الصحة الإيجابية والسكان - مصر 2004
الجنود والصحة الإيجابية - الاردن 2004
صحافة أخبار - الأردن 2003

الدورات التدريبية

الإنتاج الإعلامي العام (3 برامج) 2007-2011

الإنتاج الإعلامي خلال العمل في
الوحدة من 2014/8/1-2015/11/20
لا يوجد

تقييم الموظف

مؤهل	مؤهل ويحتاج تحديث في الفدرات	يحتاج تدريب متوسط	يحتاج تدريب معمق وموسع	غير مؤهل
	✓			

3-5 تقييم الإنتاج التلفزيوني في مجال القضايا السكانية

يتناول هذا الجزء من الدراسة تقييم الإنتاج الإعلامي الإذاعي والتلفزيوني في مجال السكان المنتج من قبل مؤسسة الإذاعة والتلفزيون، خلال السنوات الثلاث الأخيرة، حيث أن وحدة الإنتاج والاتصال السكاني لم تقم بأي إنتاج في هذا المجال، وما زال دورها يقتصر على أعمال التنسيق والإشراف على أعمال الدمج.

ولهذه الأهداف ستقوم الدراسة بمحاولة الإجابة على أسئلة التقييم الأساسية في هذا الجانب وهي:

- 1- ما هي حصة المحتوى الذي ينتجه التلفزيون الأردني من الجمهور في الأردن (نسب المشاهدة)؟
- 2- ما هي حصة القضايا السكانية في الإنتاج البرامجي لكل من الإذاعة الأردنية والتلفزيون الأردني؟
- 3- ما هي خصائص المحتوى المدمج بالقضايا السكانية في البرامج التلفزيونية؟

وللإجابة على هذه الأسئلة اعتمدت الدراسة على مراجعة المسوح والدراسات السابقة التي أجريت على جمهور وسائل الإعلام في الأردن، والأدلة المهنية الصادرة عن مؤسسات متخصصة في مجال جودة المنتج الإعلامي، وتم الاعتماد بشكل أساسي في هذا الجزء على منهجية " تحليل المضمون".

أولاً: الجمهور والتلفزيون

لا يتوفر إلا القليل من التقارير الموثوقة التي تتناول حصة البث التلفزيوني العام من الجمهور في الأردن، حيث أن الدراسات والمسوحات التي تناولت نسب المشاهدة للمحطات التلفزيونية والإذاعية في الأردن محدودة⁶⁹.

وتذهب أحر الدراسات التقييمية الصادرة عن اليونسكو (MDI) 2015، إلى التلفزيون الأردني يميل نحو تمثيل رسالة الحكومة أكثر من مفهوم " الخدمة العامة للبث"، حيث تعطي التغطيات الإخبارية الأولية للأخبار الحكومية والأنشطة الرسمية.

أما دراسة شركة ابسوس ستات، فقد ذهبت إلى أن عدد مشاهدي التلفزيون الأردني في تراجع حيث انخفضت نسبة الأردنيين الذين يشاهدون قنوات التلفزيون الأردني من 37% عام 2012 إلى 36% عام 2013⁷⁰، ولكن التلفزيون الأردني ما زال يحافظ على تصدره المحطات الأردنية ويحتل أعلى نسبة مشاهدة بينها.

وتوضح الدراسة أن 90% من الأردنيين يشاهدون التلفزيون، بمعنى أن التلفزيون ما زال المصدر الأول للأخبار للأردنيين، ويتابع 30% منهم المحطات الإذاعية⁷¹.

⁶⁹ UNESCO, 2015

⁷⁰ مسوح شركة ابسوس ستات للدراسات والأبحاث التسويقية 2012-2013

⁷¹ مسوح شركة ابسوس ستات للدراسات والأبحاث التسويقية 2012-2013

حافظ التلفزيون الأردني على أعلى نسبة مشاهدة بين القنوات الأردنية حسب دراسات (أبسوس ستات) 36 و 37 % عام 2013 و 2012 على التوالي⁷²، وهي المكانة ذاتها التي أشارت إليها استطلاعات الرأي العام التي يجريها مركز الدراسات الاستراتيجية حتى عام 2013 حيث حصل التلفزيون الأردني على أعلى نسبة مشاهدة بين القنوات المحلية⁷³.

وبالعودة إلى "ابسوس ستات" فإن قناة الحقيقة الدولية وقناة رؤيا هي الأعلى بعد التلفزيون الأردني⁷⁴. وحسب البرامج في التلفزيون الأردني فقد جاءت أكثر البرامج مشاهدة (البرنامج الصباحي الأسبوعي يسعد صباحك، والبرنامج اليومي الصباحي يوم جديد) والبرامج الشبابية على قناة رؤيا.

وفي دراسة حديثة 2015 (مسح الشباب الأردني والإعلام) أعدها مشروع Net- med youth الذي تديره منظمة اليونسكو تبين أن التلفزيون الأردني احتل أعلى نسبة مشاهدة وسط الشباب 24% مقارنة مع قناة رؤيا ذات الطابع الشبابي والتي حصلت على 20%⁷⁵.

وتشير نتائج مسح "ابسوس ستات" إلى أن حصة الإذاعة الأردنية من الجمهور متدنية مقارنة بالإذاعات الخاصة، حيث احتلت إذاعة روتانا في عام 2012 الحصة الأكبر من الجمهور وبنسبة استماع 16,2 % ثم إذاعة هلا إف إم 4,8% وفي الترتيب الرابع إذاعة القرآن الكريم التابعة لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون⁷⁶.

إن المنافسة الكبيرة بفعل زخم القنوات التلفزيونية الإقليمية ومؤخراً المحلية أدت إلى تراجع قدرة مؤسسة الإذاعة والتلفزيون على المنافسة في العقد الأخير، فقد أثرت بشكل واسع على قدرة التلفزيون الأردني على الحفاظ على جمهوره، وتشير استطلاعات مركز الدراسات الاستراتيجية التي كانت تقيس نسبة ثقة الجمهور بالتلفزيون إلى تراجع حاد في ثقة الجمهور بالتلفزيون الأردني كمصدر أساسي للأخبار المحلية، وحسب الجدول التجميعي الذي تم إعداده لغايات هذه الدراسة الذي يعكسه شكل رقم (1)، فإن نسبة من يثقون بالتلفزيون كانت في عام 2002 نحو 52% وتراجعت عام 2009 إلى 45% ثم تراجعت في عام 2011 إلى 34%.

⁷² مسوح شركة ابسوس ستات للدراسات والأبحاث التسويقية 2012-2013

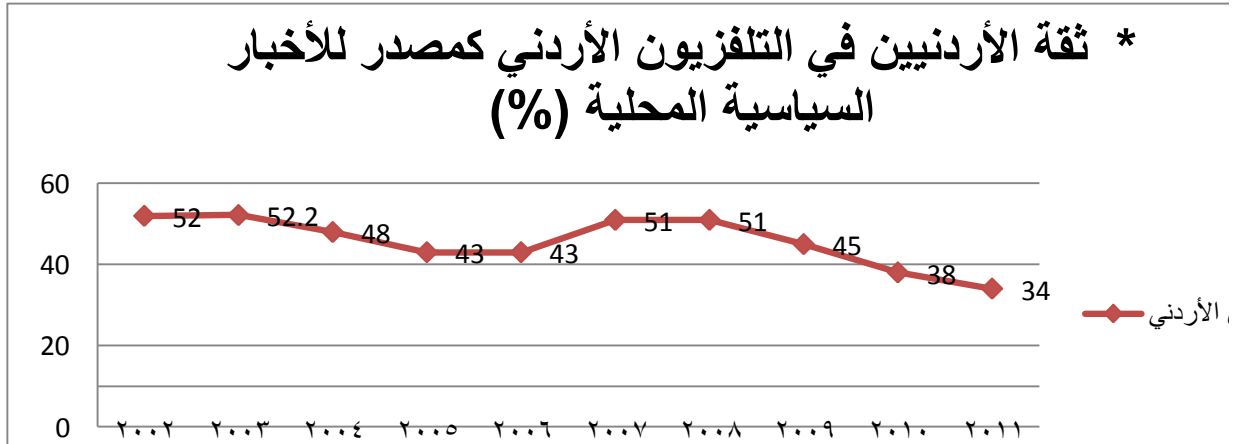
⁷³ مركز الدراسات الاستراتيجية، الجامعة الأردنية، استطلاع الرأي العام حول القضايا الراهنة، 2013

⁷⁴ مسوح شركة ابسوس ستات للدراسات والأبحاث التسويقية 2012-2013

⁷⁵ UNESCO, net-med youth project, Jordan youth media perception survey ages 18- 29,(2015)

⁷⁶ ابسوس ستات، 2012- 2013 (مصدر سابق)

شكل رقم (1)



* المصدر: استطلاعات مركز الدراسات الاستراتيجية/الجامعة الأردنية في أوضاع الديمقراطية في الأردن من العام 2002-
<http://www.icss.org/Contents/Publicationsar.aspx> 2011 مركز الدراسات الاستراتيجية الجامعة الأردنية،

* جدول تجميعي تم إعداده لغايات هذه الدراسة.

وبالنظر إلى الدور المركزي للشباب في سياسات الاتصال السكاني، وفيما يتعلق بمفهوم (الفرصة السكانية) تحديداً، تشير دراسة Net- med youth إلى أن الشباب الأردني يشاهدون التلفزيون بشكل عام بنسبة 87% وهي ثالث أعلى نسبة في استخدام لوسائل الإعلام بعد تصفح الإنترنت 93% واستخدام تطبيق WhatsApp 91%⁷⁷.

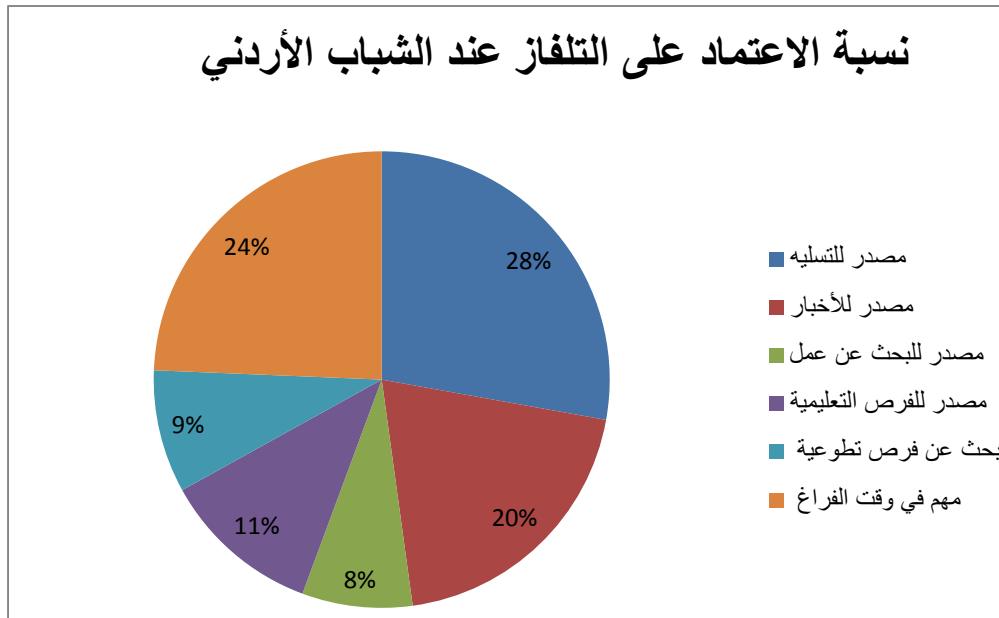
وكما يوضح الشكل رقم (2) فإن 32% من الشباب الأردني يتابع التلفزيون بهدف التسلية، وهناك 23% يعتمدون على التلفزيون كمصدر للأخبار مقابل 71% يعتمدون على الإنترنت كمصدر للأخبار، وهناك 13% من الشباب يعتمدون على التلفزيون في البحث عن فرص تعليمية و9% يعتمدون على التلفزيون في البحث عن فرص عمل.

وفي ضوء الارتباط بين صناعة الفيديو الحديث وبين الإنتاج التلفزيوني الذي يمكن أن يتحول إلى فيديوهات على الإنترنت، توضح الدراسة أن 86% من الشباب الأردني يشاهدون هذه الفيديوهات أغلبهم يشاهدونه الأغاني والمقاطع الكوميديية و 62% يشاهدون البرامج الدينية و44% يشاهدون الدراما 43% الرياضية و31% يشاهدون البرامج الحوارية⁷⁸.

⁷⁷ Enesco, Net-med youth, , Jordan youth media perception survey ages 18- 29,(2015)

⁷⁸) Enesco, Net-med youth, , Jordan youth media perception survey ages 18- 29,(2015

شكل رقم (2)



أما وضع البث التلفزيوني؛ فما زال التركيز الكامل في العاصمة ومحدودية كبيرة في حصة المحافظات⁷⁹، حيث يوجد (19) محطة تلفزيونية أردنية منها (18) للقطاع الخاص وواحدة للقطاع العام ولا توجد أي محطة تبث من المحافظات، وفيما يوفر التلفزيون الأردني بعض الخدمات التلفزيونية المحدودة في بعض المحافظات، عملت قناة رؤيا على افتتاح (3) مكاتب لها في كل من الكرك اربد ومعان⁸⁰.

شهد الأردن تدفقاً كبيراً للاجئين خلال العقدين الماضيين بفعل الأوضاع في العراق والأزمة السورية حيث وصل عدد اللاجئين السوريين المسجلين لدى المفوضية العليا لشؤون اللاجئين إلى 620 ألف بحلول شهر نيسان 2015، وأكثر من هذا العدد بقليل غير مسجلين ومنتشرين في المدن الأردنية حسب المصادر الرسمية الأردنية، الأمر الذي جعل اللاجئين السوريين يشكلون زيارة قسرية في السكان بنحو 20% ووفق دراسة أجريت للتغطية الإعلامية ما بين 5 كانون الأول 2013 و5 كانون الثاني 2014 فإن التغطية الإعلامية ركزت على قضايا اللاجئين بنسبة 5% فقط من المحتوى الإعلامي، وفي دراسة أخرى في شهر ديسمبر 2014 تبين أن نسبة التغطية لقضايا اللاجئين في حدود 8% من المحتوى الإعلامي⁸¹.

⁷⁹ -UNESCO, IPDC, Assessment of media development in Jordan indentures IMD , 2015

⁸⁰ العمدة، المرجع السابق

⁸¹ مركز الفينيق للدراسات الاقتصادية للاجئين السوريين في الصحف اليومية الأردنية، 2013.

لا يوجد إلى هذا الوقت بث إذاعي تلفزيوني موجه إلى اللاجئين يأخذ بعين الاعتبار البعد السكاني الكبير ويقدم توعية في القضايا السكانية حيث لم يخصص البث العام سواء في الإذاعة أو تلفزيون فترات بث مخصصة للاجئين، فيما حاولت بعض محطات الإذاعة المحلية إطلاق برامج محدودة مثل برنامج " سوريون بيننا" أو برنامج " ساعة سورية" وبث الأول على إذاعة " صوت البلد" والآخر على عدة إذاعات⁸².

وعلى الرغم من حجم تناول الإعلام لتأثير اللاجئين إلا أنه إلى هذا الوقت لا يوجد إدراك عميق عند الكثيرين من المسؤولين لأهمية إدراج قضايا اللاجئين في السياسات السكانية، وضرورة استخدام أدوات الاتصال السكاني في مخاطب اللاجئين⁸³.

ثانياً: خصائص الإنتاج التلفزيوني في القضايا السكانية

بهدف التعرف على خصائص المحتوى التلفزيوني المدمج بالقضايا السكانية من إنتاج التلفزيون الأردني خلال الفترة 2014-2015، تم استخدام أداة "تحليل المحتوى" (Content Analysis)، وهي أداة بحث تستخدم لوصف المحتوى الظاهر للرسالة الاتصالية بشكل موضوعي objective، ومنتظم systematic وكمّي Quantitative⁸⁴.

تم تحديد عينة الرصد من البرامج التلفزيونية التي استهدفت في عملية دمج القضايا السكانية ومحاور الفرصة السكانية في المحتوى وكان لوحدة الإنتاج والاتصال السكاني دوراً في التنسيق في إعداد المحتوى الإعلامي. تم اختيار البرنامج الصباحي اليومي (يوم جديد) والبرنامج الأسبوعي (# أصحاب) تم اختيار الحلقات بطريقة عشوائية منتظمة من إنتاج 2014-2015 في برنامج يوم جديد حيث بلغ حجم العينة 52 فقرة تلفزيونية معدل مدة كل فقرة (10) دقائق، أما برنامج # أصحاب فقد تم اختيار (16) حلقة مدة كل حلقة نصف ساعة.

هدف التحليل الى التعرف على اهم الموضوعات التي عالجهتا البرامج المدمجة بالقضايا السكانية ، وخصائص هذا المحتوى من نواحي الاساليب التي اتبعت في تقديم المحتوى ، واتجاهات المحتوى ، والاستمالات الاقناعية المستخدمة ومشاركة الجمهور ووضوح الرسالة الاتصالية ، حيث جاءت نتائج التحليل على النحو التالي :

⁸² معهد الإعلام الأردني، دراسة تغطية انتهاكات حقوق الإنسان في وسائل الإعلام الأردنية، 2014.

⁸³ بسمة اسحاق، مقابلة بتاريخ 24.11.2015.

⁸⁴ - Berelson, Berelson, Bernard Brown and Company. Content Analysis in

Communication. New York: The Free Press 1952:2.18

جدول رقم (1)

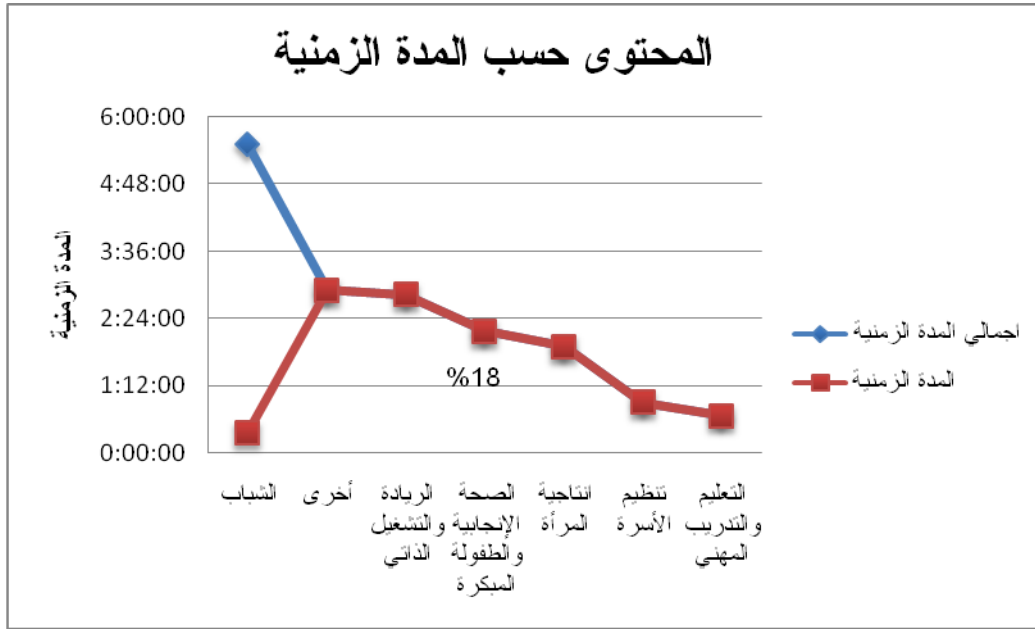
توزيع المحتوى حسب الموضوعات في البرامج المستهدفة

النسبة %	التكرار	الموضوع
11.8	8	الصحة الإنجابية والطفولة المبكرة
26.5	18	الشباب
11.8	8	انتاجية المرأة
5.9	4	التعليم والتدريب المهني
20.6	14	الريادة والتشغيل الذاتي
5.9	4	تنظيم الأسرة
17.6	12	أخرى
100.0	68	المجموع

يشير الجدول رقم (1) إلى توزيع المحتوى حسب الموضوعات في البرنامجين حيث يتضح إن المضمون الذي يتناول قضايا الشباب قد احتل أعلى نسبة في المضمون بواقع 26,5% ويعود ذلك إلى أن برنامج # أصحاب مخصص بالكامل للقضايا الشبابية، ولكن الأمر الملفت للانتباه أن المحتوى المخصص للريادة والتشغيل الذاتي احتل مات نسبته 20,6% من المحتوى، ما يشير إلى أن مفاهيم الريادة آخذة في احتلال مكانة متقدمة في التغطية الإعلامية رغم حداثة الاهتمام بها.

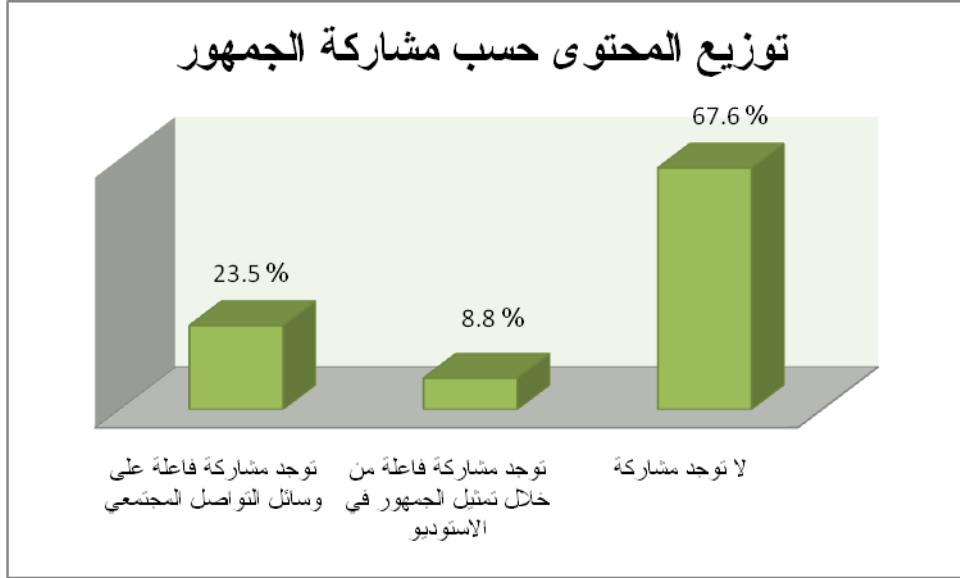
حافظت قضايا الصحة الانجابية وتنظيم الاسرة على مستوى متوسط واحتلت مجتمعة على 17.4 % من اجمالي المضمون .

شكل رقم (3)



ويوضح الشكل رقم (3) توزيع الموضوعات حسب المدة الزمنية حيث شكلت مضامين الصحة الانجابية وتنظيم الاسرة نحو 18% من اجمالي المحتوى ومن الملاحظ ان مضامين الصحة الإيجابية وتنظيم الأسرة قدمت في برنامج " يوم جديد " ولم تقدم في برنامج الشباب ، ما يفيد أن هذه القضايا ما تزال غير مدمجة في المحتوى الذي يستهدف الشباب.

شكل رقم (4)



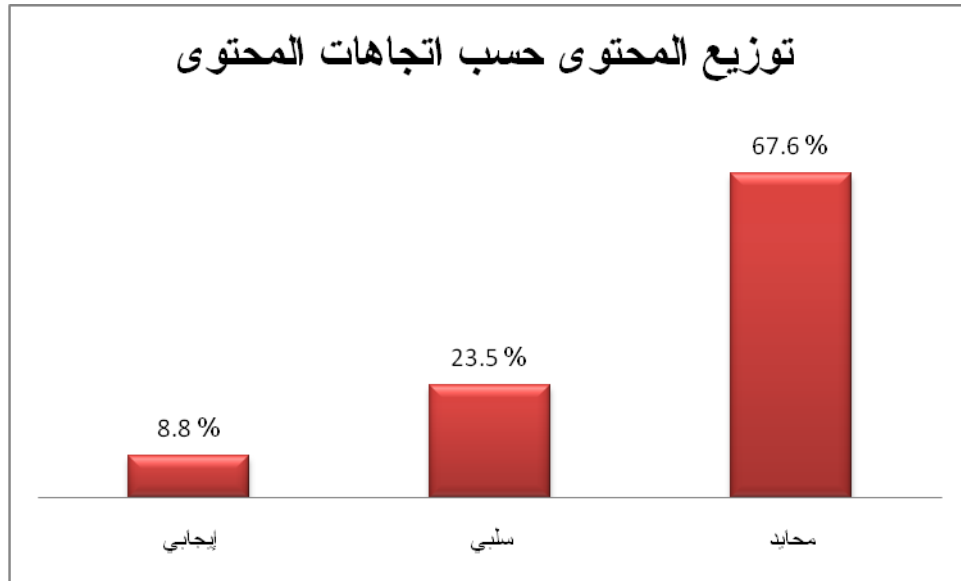
كما يشير الشكل رقم (4) إلى مشاركة جمهور وتفاعله مع المحتوى حسب الوسائل المتوفرة حيث تبين أن 23,5% من الحلقات وفرت مشاركة فاعلة مع الجمهور من خلال تطبيقات ومنصات الإعلام الاجتماعي، بينما 8,8% من الحلقات كان فيها تواصل داخل الاستديو أي تواصل مباشر ونحو 67,6% لا يوجد فيه من المحتوى أي مشاركة للجمهور.

ان مشاركة الجمهور في القضايا التنموية وعلى رأسها القضايا السكانية يحتاج الى قاعدة واسعة من المشاركة من الجمهور المستهدف ، ان المشاركة والتفاعل الإعلامي تزيد من رغبة الجمهور بتحمل المسؤولية ، انطلاقا من نموذج : الوعي يقود الى المشاركة والمشاركة والوعي يزيدان من رغبة الفرد وقدرته على تحمل المسؤولية .

يعمل الإعلام الجديد المتمثل في التطبيقات الإعلامية للتكنولوجيا الجديدة على إعادة إنتاج مفهوم المجال العام المفتوح، الذي يتأسس بتوسيع الفرص أمام الجمهور للوصول إلى المعلومات والحصول عليها، وعلى

الفرص المتاحة في إيداع المعلومات وإطلاع الآخرين عليها والمشاركة في إنتاجها وإيداع الآراء والمواقف وتشكيل الاتجاهات نحوها الأمر الذي يقود الى المزيد من المشاركة والمسؤولية وتعديل السلوك⁸⁵

الشكل رقم (5)



يشير الشكل رقم (5) الى اتجاه المحتوى سواء يميل الى الاتجاه الايجابي او الاتجاه السلبي او الحياد ، حيث يتضح ان اكثر من نصف المحتوى الذي تحدث عن القضايا السكانية تناولها بشكل محايد ، فيما يلاحظ ان المحتوى الذي يعرض جانب ايجابي لا يتجاوز 8.8% ، وهذه النتيجة غير متوقعة حيث من المتوقع ان يميل الاتصال التنموي الى تقديم الانجازات وقصص النجاح والنماذج الايجابية بالتوازي مع البعد الرقابي والنقد الايجابي .

⁸⁵ - Calhoun, Graig ,(1992) Habermas, and the public sphere the MIT press, Cambridge, Massachusetts, and London, Pp 359-377.

خصائص المحتوى

جدول رقم (5)

توزيع المحتوى حسب وضوح الرسالة

النسبة %	التكرار	مستوى الوضوح
79.4	54	الرسالة واضحة من ناحية المعلومات واللغة
20.6	14	الرسالة واضحة جزئياً
100.0	68	المجموع

يوضح الجدول رقم (5) توزيع المحتوى حسب وضوح الرسالة، حيث شكّل المحتوى الذي يحمل رسالة واضحة من ناحيتي المعلومات والدقة 79,4% بينما الرسالة الواضحة جزئياً 20,6% فيما لم تسجل أي نتيجة حول محتوى غامض أو غير مفهوم.

على الرغم من انه لا توجد رسائل غير مفهومة في المقدم في القضايا السكانية الا ان نسبة المحتوى غير المفهوم جزئياً ما تزال مرتفعة ، ما يقود الى حاجة المؤسسة الى التركيز على الاعداد والبحث في المضامين السكانية .

جدول رقم (6)

أنواع الاستمالات المستخدمة

النسبة %	التكرار	نوع الاستمالة
2.9	2	دينية
14.7	10	عاطفية
5.9	4	معرفية علمية
2.9	2	قانونية
2.9	2	إنسانية
11.8	8	مصلحية
50.0	34	مختلطة
2.9	2	غير واضحة
5.9	4	أخرى
100.0	68	المجموع

يتضح من الجدول رقم (6) أن معدي هذه البرامج يميلون إلى استخدام استمالات مختلطة في نفس الرسالة الاتصالية أي مزيج من الاستمالات وأكثر الاستمالات المنفردة استخداماً جاءت الاستمالات العاطفية بنسبة 14,7% ثم الاستمالات المصلحية 11,8%، بينما جاءت الاستمالات الإنسانية والمعرفية متدنية 2,9% و5,9% على التوالي.

ان استخدام الاستمالات الاقناعية المختلطة مفيد ، ولكن في الكثير من الرسائل الاتصالية التي تستهدف تغيير السلوك عن طريق الوعي نحتاج الى بناء الاستمالات حسب طبيعة الجمهور المستهدف ، وعلى كل الاحوال فالاستمالات الاسانية والاستمالات المعرفية هي قاسم مشترك لكافة انواع الجمهور في الاغلب الامر الذي يفترض ان تحتل مساحة اوسع .

جدول رقم (7)

أسلوب تقديم الرسالة الاتصالية

النسبة %	التكرار	الاسلوب
14.7	10	قصص وتجارب
50.0	34	حوار خبراء
2.9	2	حوار مع الجمهور المستهدف
5.9	4	تقارير ميدانية
26.5	18	غير محدد
100.0	68	المجموع

فيما يتعلق بأسلوب تقديم الرسائل الاتصالية ذات المضامين السكانية يوضح الجدول رقم (6) أن هناك 50% من الحلقات التلفزيونية تعتمد على حوارات الخبراء ، في المقابل نجد أن الحوار مع الجمهور المستهدف متدنٍ ولا يتجاوز 2,9%، هذه النتيجة تدل على خلل قد يؤثر في استقطاب الجمهور، حيث أن حوارات الخبراء ليست مفيدة وجاذبة للجمهور في كل وقت.

كما ان التقارير الميدانية المفترض انها تنقل الوقائع من الميدان وتصل الى المجتمعات المحلية ايضا متدنية ولا تتجاوز 5.9% ، كما يحتاج المحتوى المخصص للقضايا السكانية المزيد من الاهتمام بالتجارب

والقصص التي تقدم امثلة، حيث تذهب اساليب الاقناع المعاصرة التي تستهدف تغيير السلوك الى الاستناد الى رواية القصص وتقديم الامثلة حيث تترك هذه الاساليب اثار واضحة في الجمهور المستهدف .

خلاصة تحليل المحتوى للبرامج التلفزيونية المستهدفة بادماج قضايا سكانية نصل الى :

- 1- ان توزيع موضوعات القضايا السكانية ما زال يحافظ على الهيكل التقليدي في توزيع الموضوعات والتي تشمل الموضوعات المستهدفة في الفرصة السكانية وفي الوقت الذي يبرز فيه الاهتمام بقضايا الريادة والتشغيل الذاتي ، فان موضوعات انتاجية المرأة والتدريب المهني اقل من المستهدف .
- 2- ما تزال برامج الشباب تركز على المعالجات اليومية والأنية للقضايا الشبابية ، وعلى اهميتها فان يغيب عن هذه البرامج لا تدمج قضايا الصحة الانجابية وتنظيم الاسرة باعتبارها قضايا مركزية في تحديد نوعية للحياة المستقبلية للشباب .
- 3- الرسائل الاتصالية في القضايا السكانية لا تحتمل عدم الوضوح او الغموض الجزئي ، فما زال هناك نحو 20% من محتوى البرامج المحللة غير واضحة جزئيا ما زال الحاجة المزيد من لتركيز على الاعداد والبحث ، حيث تحتاج هذه المرحلة من انتاج هذا النوع من المحتوى الى المزيد من الاهتمام بالبحث والاعداد .
- 4- يستخدم معدو البرامج المدمجة استمالات اقناعية عديدة واكثرها الاستمالات المختلطة مع ضعف واضح في القاعدة المشتركة للاستمالات التي تتمثل بالاستمالات الانسانية والعاطفية .
- 5- الحاجة الى المزيد من التركيز على مشاركة الجمهور وتفاعله حيث يوجد نحو ثلثي المحتوى المدمج بدون مشاركة من قبل الجمهور ويعتمد على قوالب جامدة وغير جاذبة للشباب والمتمثل في حوارات الخبراء .

6. النتائج العامة للتقييم والتوصيات

اشتملت عملية تقييم وحدة الانتاج والاتصال السكاني في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون على ثلاثة محاور اساسية، واعتمدت في عملية التقييم منهجية علمية متعددة الادوات ولقد توصلت هذه العملية الى النتائج الرئيسية الاتية :

نتائج التقييم

1-6 المحور المؤسسي والمادي

1- هناك رغبة واضحة لدى ادارة المؤسسة لدعم الوحدة وتحقيق نجاح مهمتها ، لكن معظم الادارات في المؤسسة ، تربط بين قدرة المؤسسة على دعم الوحدة وتطوير اعمالها وتوفير المشاريع التمويلية التي تسير عملها اليومي .

2- ان وحدة الانتاج والاتصال السكاني في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ما تزال تحت الانشاء الى وقت اعداد هذه الدراسة ، فوضع الوحدة المؤسسي ووجدها المادي غير مكتمل ، وعلى الرغم من مرور اكثر من عام ونصف العام على اعلان انشاء هذه الوحدة الا انه الى هذا الوقت لم تستكمل عملية انشاء الوحدة وهي مرحلة طويلة نسبيا اذا ما نظرنا الى حجم الوحدة وطبيعة دورها ومتطلبات استكمال بنيتها المؤسسية.

3- هناك فجوة واضحة بين اهداف المجلس الاعلى للسكان من وجود الوحدة وبين واقع الوحدة الراهن ، وتعمقت هذه الفجوة ما مرور هذه الفترة زمنية دون مضي المؤسسة بخطوات واضحة نحو استكمال انشاء الوحدة .

4- يتفق الطرفان المجلس الاعلى للسكان ومؤسسة الاذاعة والتلفزيون على ضرورة الاستمرار في الصيغة الحالية بوجود الوحدة ضمن الهيكل التنظيمي للمؤسسة ، وعدم الحاجة لوجود اي دور اعلامي انتاجي في مجال المرئي والمسموع للمجلس الاعلى للسكان والاكتفاء بالمساهمة في رسم السياسة الاتصالية في هذا المجال ، وهو الامر الذي ذهب اليه معظم الخبراء .

5- يوجد عدم وضوح حول مستقبل الوحدة وطبيعة دورها ووجوها التنظيمي داخل المؤسسة ومكانة الوحدة على الهيكل التنظيمي للمؤسسة ؛ فقد شهدت الوحدة محاولة لالغائها عن الهيكل التنظيمي الاخير للمؤسسة ، الا ان إدارة المؤسسة اكدت حرصها على وجود الوحدة ودعمها ، وطلبت توقيف اي اجراء تم لالغاء الوحدة .

- 6- لا يوجد للوحدة الأدنى المطلوب من ناحية الحيز المكاني على الرغم من توفر القدرة والارادة لدى ادارة المؤسسة لتوفير المكاتب والحيز المكاني الذي يحقق وحدة مكانية للعاملين في الوحدة .
- 7- تتوفر في المؤسسة الامكانيات الملائمة لعمليات الانتاج المختلفة التي تحتاجها الوحدة سواء في الاستديوهات او المرافق الفنية الاخرى للانتاج الاذاعي والتلفزيوني ، ولا يوجد حاجة لتأسيس مرافق فنية خاصة بالوحدة ، الا ان الوحدة بحاجة الى معدات انتاج تلفزيوني واذاعي ميدانية اذا ما علمنا ان جزء من عمل الوحدة هو عمل ميداني يحتاج الى كاميرات ومعدات انتاج خارجية .
- 8- ما تزال خارطة انتشار القدرات الانتاجية للمؤسسة في المحافظات غير مكتملة وهي موزعة بشكل غير منسق بين بعض المحافظات الامر الذي يؤكد حاجة الوحدة لمعدات انتاج ميدانية .
- 9- اوضحت الدراسة خارطة توزيع الخدمات الانتاجية غير التابعة للمؤسسة الموزعة في محافظات المملكة والتي توفر فرص جديدة ومتنوعة امام الوحدة ، لانشاء علاقات تعاون مع المؤسسات التي تعود اليها هذه الخدمات ، وتحديد الاذاعات المحلية التي اصبحت منتشرة في معظم المحافظات، والتي توفر فرصة انشاء شبكة للخدمات الاتصالية السكانية بالتعاون مع هذا المحطات تشمل معظم محافظات المملكة .

2-6 محور الموارد البشرية .

- 1- **يوجد في الوحدة 6 موظفين** يمتلكون التأهيل الاساسي للعمل التلفزيوني الاساسي من حيث ؛ المؤهلات العلمية وسنوات الخبرة والتدريب وبناء القدرات .
- 2- أن التدريب وبناء القدرات للعاملين في الوحدة شبه متوقف في السنوات الخمس الأخيرة، وغير موجود في فترة وجود الوحدة باستثناء بعض الأنشطة التدريبية المحدودة التي نظمت من قبل المجلس الأعلى للسكان.
- 3- يوجد تفاوت واضح في خبرات وتأهيل العاملين في الوحدة من حيث تنوع الخبرات أو محدوديتها ومن حيث مستوى التدريب ونوعيته، ومدى ملاءمته لحاجات الوحدة وطبيعة عملها في الاتصال السكاني والتنموي.
- 4- يحتاج جميع العاملين الى ثلاثة انواع اساسية من اعادة التأهيل والتدريب تم عرضها بالتفصيل في متن الدراسة وهي : أ- تحديث القدرات النوعية في مجال الاتصال السكاني ب- تطوير القدرات والتدريب المتوسط ج- التأهيل والتدريب في مجال الاعداد والانتاج المرئي والمسموع في الاتصال السكاني الاساسي .

- 5- إن الفريق الموجود حالياً ومن أجل تشغيل الوحدة وفق أهداف محدودة وواضحة يحتاج إلى رفعه بعدد محدود من الموظفين في مجال البحث والإعداد وسيتم توضيح طبيعة هذه الحاجات في خطة التشغيل في الجزء الأخير من الدراسة.
- 6- تطوير البنية المؤسسية للوحدة سواء في الوصف الوظيفي للعاملين وفي تحديد الأدوار وتوزيعها وفي تطوير معايير لجودة الأداء .
- 7- إن وجود الوحدة وطبيعة عملها غير مستقر وغير واضح في هيكله العمل للمؤسسة، علاوة على عدم وضوح وجود الوحدة وعدم استقراره على الهيكل التنظيمي للمؤسسة كما أشير إلى ذلك سابقاً. إن هذا الواقع يؤثر على طبيعة العلاقة بين الوحدة والإدارات الأخرى في المؤسسة وعلى علاقة الوحدة مع إدارة المؤسسة ومستوى الدعم المتوفر لها.

3-6 تقييم الانتاج

- 1- لا توجد سياسة واضحة وموثقة للمحتوى الإعلامي في مجال القضايا السكانية في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون ، وتعتمد المؤسسة في السنوات الأخيرة مبدأ ادماج المضامين السكانية بدون وجود تخطيط مسبق او رؤية واضحة .
- 2- لا يوجد انتاج إعلامي لوحدة الانتاج والاتصال السكاني في المؤسسة قامت منذ تأسيسها ، وتلخص الأدوار التي قامت به الوحدة بأعمال التنسيق ودعوة الزملاء في البرامج على ادماج القضايا السكانية في برامجهم .
- 3- يتضمن الانتاج البرامجي دمج لبعض القضايا السكانية وفي معظم الأحيان يتفق هذا المضمون مع بعض المتطلبات الأساسية لسياسة الفرصة السكانية من ناحية الموضوعات .
- 4- افاد تحليل المضمون الهيكلي للبرامج المدمجة وجود عدد من الاختلالات المهنية في تنوع المحتوى وفي وضوح الرسائل واتجاهات الرسائل الاتصالية ومستوى مشاركة الجمهور

7. التوصيات

1. إن الظروف التي يمر بها الأردن حالياً، وتحديدًا بفعل تأثيرات التحولات والأزمات الإقليمية بأبعادها السياسية والأمنية والاقتصادية تجعل قضية السكان تعود مجدداً لتحتل مكانة مركزية في السياسات العامة، فقد تضاعف عدد سكان الأردن ما بين تعدادي عامي 2004 و 2015 بفعل موجات اللاجئين والهجرات القسرية.

تأتي هذه التحولات السكانية الطارئة في الوقت الذي تشهد فيه المملكة الاستعداد للمرحلة الثالثة من مراحل التطور السكاني المعروفة بـ (الفرصة السكانية).

إن هذا الواقع يجعل سياسات الاتصال السكاني على درجة كبيرة من الأهمية سواء تلك الموجهة للمواطنين الأردنيين أو تلك الموجهة لمجتمعات اللاجئين والمهاجرين.

الأمر الذي يؤكد ضرورة وجود إطار مؤسسي في مجال الاتصال السكاني وتحديدًا في قطاع المرئي والمسموع، والذي قد يكون على شكل "وحدات للإنتاج والاتصال السكاني" في مؤسسات البث العام، وفي مقدمتها مؤسسة الإذاعة والتلفزيون.

إلى جانب ضرورة وجود لجنة دائمة في المجلس الأعلى للسكان تكون مهمتها وضع ومتابعة السياسة الاتصالية في مجال السكان وتكون ممثلة للصف التحريري في المؤسسات الإعلامية وليس الإداري.

2. إن استدامة وحدة الإنتاج والاتصال السكاني في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون ووضعها على المسار المطلوب من قبل كافة الشركاء، وبما يخدم السياسات العامة للدولة الأردنية، يتطلب من إدارة مؤسسة الإذاعة والتلفزيون استكمال إنشاء هذه الوحدة وذلك من خلال:

أ- حسم موضوع وجود الوحدة على الهيكل التنظيمي للمؤسسة، وتحديد الوصف الإداري والفني لمهام الوحدة ودورها وفق وثيقة رسمية معتمدة.

ب- توفير الحد المعقول من الإمكانيات المادية للوحدة وعلى رأس ذلك الوحدة المكانية للعاملين.

ج- إعداد واعتماد خطة استراتيجية للوحدة للسنوات القادمة، وخطة تنفيذية سنوية.

د- دعم قدرات الوحدة من الموارد البشرية وتحديدًا في مجالات البحث والإعداد وفي مجالات إعداد وكتابة المشاريع.

3. العمل على تطوير إطار عمل مؤسسي للتعاون بين مؤسسة الإذاعة والتلفزيون والمجلس الأعلى للسكان يقوم الأخير من خلاله بتقديم الدعم الفني والعلمي في القضايا السكانية للوحدة من خلال مذكرة أو بروتوكول تعاون وتفاهم.

4. دعوة الشركاء إلى العمل على دعم الوحدة من خلال مشاريع التعاون الدولية التي تخدم تطوير أداء الوحدة وقدرات العاملين فيها.

8. ملاحق الدراسة

- قائمة المقابلات
- قائمة المجموعات المركزة الورش
- الهيكل التنظيمي لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون السابق .

قائمة للخبراء المحليين والدوليين اللذين شاركوا في مقابلات دراسة :
 "تقييم وتطوير وحدة الانتاج والاتصال السكاني في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردني"
 التي يعدها معهد الإعلام الأردني

ت	اسم الخبير/الخبيرة	الجنسية	تاريخ المقابلة	ملخص عن خبراته
1	نايفة الشهبان	الأردن	9/أيلول+15/أيلول 18+/تشرين أول(FG)	مديرة وحدة الانتاج والاتصال السكاني، وموظفة في مديرية الإعلام التنموي سابقاً.
2	هناء الصعوب	الأردن	16/أيلول 10/تشرين ثاني(FG)	مساعد الأمين العام للمجلس الأعلى للسكان ومديرة وحدة الاتصال والإعلام ، خريجة صحافة وإعلام من جامعة اليرموك، وتعمل في المجلس الأعلى للسكان، أشرفت على إنجاز العديد من أدلة تدريب الصحفيين حول القضايا السكانية
3	أروى الزعبي	الأردن	17/أيلول	معدة برامج في التلفزيون الأردني وفي دائرة الإعلام التنموي سابقاً.
4	ليالي أبو سير	الأردن	17/أيلول	محللة برامج، عملت في تحليل البرامج التي نفذت مع وحدة الإعلام التنموي سابقاً والمجلس الأعلى للسكان
5	زاهية عناب	الأردن	21/أيلول	مديرة برامج ومديرة القناة الأولى في التلفزيون الأردني سابقاً، تم اختيارها عام 2007 عضو في المجلس الأعلى للإعلام ، مديرة القناة الأولى في التلفزيون الأردني لغاية تقاعدها، ومديرة للبرامج.
6	صالح أبو ارثيمه	الأردن	22/أيلول	آخر مدير لمديرية الإعلام التنموي سابقاً
7	بلال التل	الأردن	22/أيلول	دائرة التدريب والإعلام التنموي مساعداً للمدير، وقد كانت الدائرة ترتبط ارتباطاً مباشراً بوزير إعلام وتتولى إنتاج المواد الإعلامية المقروءة والمسموعة والمرئية كما تتولى تدريب الكوادر الإعلامية.
8	عصام الموسى	الأردن	22/أيلول	استاذ دكتور ومدرس سابق في جامعة اليرموك/كلية الإعلام، مؤلف كتب عن مواضيع الاتصال السكاني في الأردن
9	ميساء الرواشدة	الأردن	28/أيلول	مديرة وحدة الإعلام والاتصال والعلاقات العامة والدائرة الثقافية وإذاعة الجامعة الأردني، عضو هيئة تدريس في الجامعة الأردنية (هجرة، واتصال سكاني ، ديموغرافيا)، موظفة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون لمدة 16 عام، مشرف عام برنامج يوم جديد، وموظفة في مديرية الإعلام التنموي سابقاً، مسؤولة إعلام واتصال في المجلس الأعلى للسكان سابقاً، ماجستير (ديموغرافيا)، دكتوراه علم اجتماع إعلامي
10	د. محمد النعيمات	الأردن	1/تشرين أول	مدير إذاعة صوت الجنوب/جامعة الحسين بن طلال.
11	بسمة اسحاق	الأردن	24/تشرين ثاني	مديرة لصندوق المعونة الوطنية حالياً. وعملت في مشروع السياسات الصحية الممول من USAID وتدرجت من منسق للصحة الانجابية، إلى مدير مالي واداري، إلى مستشار مقيم ثم المدير المقيم لمشروع السياسات الصحية الممول من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية USAID، وتنفذه شركة Futures Group، وقد ساهمت في إعداد المسودات الأولى لوثيقة الفرصة السكانية وعرضها ومناقشتها وكسب التأييد لها، بالإضافة إلى عملها على تصميم أنشطة خطة عمل مفصلة ودعم فني لخطط الصحة الانجابية /تنظيم الأسرة 2008-2012 ومساعدة النظراء المحليين(المجلس الأعلى للسكان، وزارة الصحة والمجلس الأعلى للشباب) على تطوير وتنفيذ سياسات الأنشطة.
12	زياد الرباعي	الأردن	4/تشرين ثاني	صحفي في جريدة الرأي عمل على تقييم وحدة الاعلام والاتصال في المجلس الأعلى للسكان

مواليد عام 1953 في أوصلو، صحفي نرويجي ورئيس معهد الصحافة النرويجي في مدينة فريدريكستاد النرويجية، كان يعمل معلماً في كلية تدريب المعلمين وبعدها توجه للعمل في الصحافة، وتنقل في العديد من وسائل الإعلام النرويجية كصحيفة "فريدريكستاد بلد" و NRK ومعهد الصحافة النرويجي وعمل رئيس تحرير لصحيفة "Halden" "Arbeiderblad" النرويجية، يعمل في مشاريع تنمية المجتمعات المحلية والديموقراطية المحلية من خلال الإعلام في الدول النامية.	أرسلت الأسئلة في 24/تشرين ثاني ومنتظر الرد	النرويج	Frode Rekfe	13
تمتد خبرته المهنية لما يزيد على 13 سنة في مؤسسة BBC ميديا أكشن وقد ساهم في اصلاح الاعلام المملوك للدولة في مناطق غرب البلقان، وآسيا الوسطى، وجنوب القوقاز. كما وعمل في اطار مبادرات متخصصة بالتشريعات الاعلامية وتنظيم الاعلام في بلدان مثل تركمستان، وبلغاريا، وأوكرانيا. يعمل مايكل على مشاريع تنمية المجتمعات المحلية من خلال الإعلام في الدول النامية، مدير فريق في مشروع MedMedia وأدار مشاريع ريادية في حقل الاعلام الاجتماعي. وكان مدير مشروع لإنتاج أول برنامج درامي يتحدث بالعربية على الانترنت، "شكابوت"، والذي حصل على جائزة "إيمي" الدولية سنة 2011. كما وقاد برنامج تعليمي على الانترنت للصحفيين السوريين والذي بدأ قبل فترة قصيرة من بداية الحرب الأهلية. وعمل مايكل قبل انضمامه إلى BBC لمدة 10 سنوات كصحفي في الصحافة المطبوعة، وخاصة في روسيا والاتحاد السوفييتي السابق. وقد حصل على تعليمه الجامعي في جامعة اكسفورد	5/تشرين ثاني	المملكة المتحدة	Michael Randall	14
مدير برامج في القناة المغربية الثانية ونائب مدير عام قناة الجزيرة أطفال، صاحب فكرة برامج شبابية تلفزيونية في مجال التوظيف والعمل.	4/تشرين ثاني	المغرب	مصطفى ملوك	15
مديرة شبكة الاتصال التنموي النسوية	12/ تشرين ثاني	الأردن	د. عايدة أبو تايه	16

قائمة المشاركين في جلسات النقاش المركزة لدراسة :
 "تقييم وتطوير وحدة الانتاج والاتصال السكاني في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردني"
 التي يعدها معهد الإعلام الأردني

الجلسة النقاشية	تاريخ المقابلة	ت	اسم المشارك	ملخص عن خبراته
المجلس الأعلى للسكان	10/نشرين ثاني	1	د. سوسن المجالي	أميناً عاماً للمجلس الأعلى للسكان رئيس مركز تنمية المجتمع في الجامعة الأردنية سابقاً مديرة لمعهد الملكة زين الشرف التابع للصندوق الأردني الهاشمي سابقاً
		2	موسى المحسن	منسق اعلامي في وحدة الاعلام والاتصال في المجلس الأعلى للسكان
		3	نسرين قصاص	مسؤولة العلاقات العامة والتسويق في وحدة الاعلام والاتصال في المجلس الأعلى للسكان
		4	أحمد غريزات	مسؤول كسب التأييد في وحدة الاعلام والاتصال في المجلس الأعلى للسكان
		5	هنادي	مسؤولة مواقع التواصل الاجتماعي في وحدة الاعلام والاتصال في المجلس الأعلى للسكان
التلفزيون الأردني	18/نشرين أول	6	محمد الطراونة	مدير عام مؤسسة الإذاعة والتلفزيون، مدير إذاعة سابق
		7	محمد الرقاد	مدير التلفزيون الأردني ومدير البرامج سابقاً
		8	نصر عنائي	مدير الإذاعة ومقدم ومعلق ومعد برامج إذاعية وتلفزيونية وممثل دراما
		9	عبدالرحمن ارتيمه	معد برامج في وحدة الانتاج والاتصال السكاني
فريق عمل وحدة الانتاج والاتصال السكاني "لم يحضر الا شخصان"	15/أيلول	10	نايفة الشهران	مديرة وحدة الانتاج والاتصال السكاني، وموظفة في مديرية الاعلام التنموي سابقاً.
		11	عبدالرحمن ارتيمه	معد برامج في وحدة الانتاج والاتصال السكاني
المشاركين في لقاء "الشباب والتلفزيون" ضمن مشروع	4-5/ نشرين ثاني/2015	12	ميس المومني	مؤسسة التلفزيون الأردني/مقدمة ومعدة/ برنامج # أصحاب
		13	شروق حجازي	مؤسسة التلفزيون الأردني/مقدمة ومعدة/ برنامج # أصحاب
		14	فارس الصايغ	تلفزيون رؤيا/ المدير العام
		15	محمد المصلح	مدير البرامج في رؤيا
		16	دارين أبو ليل	منسقة مشروع UNESCO/NET-MED youth
		17	سامي الحوراني	المدير التنفيذي/مؤسسة قادة الغد (Leaders Of Tomorrow)
		18	عاصم النتشة	مدير، مجموعة ليومينوس (Luminus Group)
		19	هيثم الكخم	مدير مشاريع في مؤسسة قادة الغد ((Leaders Of Tomorrow
		20	Regina Salanova	Communication Manager, Anna Lindh Foundation
		21	Christophe Nick	Creator and producer of "Génération Quoi" Project.
		22	Graeme Moreland	Senior manager at the BBC, now an independent consultant specializing in commercial management and audience research.
		23	محمد العموش	مدير إذاعة فرح الناس/ مركز الأميرة بسمة في الصندوق الهاشمي
		24	ميس القضاة	منسقة مشاريع في إذاعة فرح الناس
25	بيان التل	مستشارة في معهد الإعلام الأردني		